

١٢ صفحة











الأهمية السياسية للزيارة التي يقوم بها كرامانليس رئيس وزراء اليونان لمصر

ارتباط مصيري بين اليونان والعالم العربي نتيجة للموقع الجغرافي
وحدة المصير بتوفير السلام والاستقرار في حوض البحر الأبيض في جناحه الشرقي

تمثل زيارة رئيس الوزراء قسطنطين كرامانليس لمصر بداية جديدة لمرحلة طويلة من مراحل التفهم المتبادل والتعاون بين اليونان ومصر ، وبين اليونان والعالم العربي ، وقد ظهر بوضوح ان العلاقات لا تستطيع ان تبقى وتستمر اذا كانت محدودة فقط في مجال تحقيق المصالح الاقتصادية المشتركة اذ انه من الضروري ان يواكب تحقيق المصالح المشتركة ، وحدة الهدف ووحدة المصير .

وعلاقات اليونان بمصر ، وعلاقتها بالعالم العربي ليست الا مجرد ضرورة تاريخية باعتبار ان كليهما يرتبطان بالمصير المشترك لوقوع اليونان من جهة والعالم العربي من جهة اخرى في منطقة شرقي حوض البحر الابيض الهامة والحيوية .





قسطنطين ساتسوس
رئيس جمهورية اليونان

قسطنطين كرامانليس
رئيس وزراء اليونان

ومن ثم ففي خلال الفترة الحرجة التي تتعرض لها منطقة الشرق الاوسط ، فان التعاون بين اليونان والعالم العربي يمثل عنصرا ايجابيا في مواجهة المشاكل المقبلة والمتوقعة في المنطقة ، ولهذا الهدف فان التعاون السياسي والدبلوماسي والاقتصادي والثقافي يمثل ضرورة حيوية بالنسبة للطرفين .

ان حكومة الرئيس كرامانليس لم تظهر فقط اهمية توسيع وتعميق العلاقات مع مصر والعالم العربي بصفة عامة ، ولكنها اتخذت خطوات ايجابية في سبيل تنفيذ هذه السياسة ممثلة في :

١ — قام وزير خارجية اليونان ديمتريوس بيتسيوس بزيارة القاهرة واجرى محادثات مع المسئولين في الحكومة المصرية ، تناولت موضوع الشرق الاوسط ، وكذلك مشكلة قبرص .

٢ — قبل هذه الزيارة ، التي قام بها وزير الخارجية اليونانية لمصر اعلن في بيان امام البرلمان اليوناني الصفة المميزة لسياسة اليونان الخارجية وهي سياسة مؤيدة للعرب متضامنة معهم .

٣ — قام وزير التعاون الاقتصادي والتخطيط مستر بابليجورس بالاهتمام شخصيا وبكل عمق وباستمرار بالعلاقات مع العالم العربي مؤكدا ضرورة تحسين العلاقات الاقتصادية والتجارة مع دول الشرق الاوسط .

وتتمتع اليونان الان بمستوى مرتفع جدا في مجالات التطور التكنولوجي والصناعي ... وتتطلع الى الاشتراك في مشروعات التنمية والتصنيع في البلاد العربية ، كما ان اليونان على استعداد لتقديم عدد من الخبراء للمساهمة في هذه المشروعات ، في الوقت الذي تقوم فيه فعلا الشركات اليونانية الرئيسية وبنجاح بالاشتراك في اعادة تعمير وبناء الطرق ، والمدن ، والمساكن ومشروعات الري والصرف في العالم العربي . بالاضافة الى ان عنصر الاستقرار الاقتصادي والسياسي في اليونان يشكل موقعا ممتازا للاستثمارات الاجنبية فيها خصوصا بالنسبة لرؤوس الاموال العربية .

وباعتبار ان اليونان هي اكبر دولة بحرية في العالم فان هذه الصفة تعطي لها التفوق في مجال الملاحة ، وتستطيع الدول العربية ان تستخدم بواخر نقل الركاب اليونانية والعبارات ، والسفن العائمة ، بما في ذلك المعارض العائمة ، وبالاضافة الى ان اليونان هي المركز السياحي المثالي لمناظرها الطبيعية ، وطقسها المعتدل ، ومؤسساتها السياحية المتطورة جدا .

٤ — اعلنت اليونان وكانت دائما انها تؤيد الشعب الفلسطيني في قضيته ، وقد قام سفراء الدول العربية في اليونان بشكر حكومتها في شهر مارس من عام ١٩٧٤ ، لموقفها الصادق والاخوي الذي اتخذته لصالح القضية العربية .

ان تطوير العلاقات بين اليونان والعالم العربي ، يتم في لحظة تاريخية ، باعتبار ان حكومة وطنية ديموقراطية مسئولة تتولى شئون الحكم في اليونان ، وتنتهج في سياستها الخارجية وتتخذ موقفا مستقلا منبثقا من ايمانها بتطبيق سياسة صادقة مخلصة امينة على مصالح شعبها ، ولصالح السلام في العالم بكل استقلالية وبدون تدخل خارجي وتسمح هذه السياسة التي تتبعها اليونان بتحقيق تعاون سياسي واقتصادي وثقافي اوسع واعمق مع دول العالم العربي .

ان التجارب على امتداد التاريخ قد اكدت ان قيام علاقات قوية بين اليونان والعالم العربي ، سوف لا يساهم فقط في دعم دول المنطقة ، بل ايضا سيساهم في بناء اسس ثابتة للمحافظة على السلام والطمأنينة في هذا الجزء الاستراتيجي من العالم . ◻

الينا ... عاصمة الحضارة الاغريقية ... والحديثة

رئيس جمهورية اليونان :

رجل السياسة والقانون .. الاديب والفيلسوف

ان شخصية رئيس جمهورية اليونان تعتبر في ذاتها فذة فقد استطاع رغم عمله السياسي المتواصل ان يكون مؤلفا لعدد من الكتب والمراجع القانونية والدستورية والفلسفية ، والسياسية اضافت الكثير الى المكتبة السياسية في العالم كله .

وقد تخرج قسطنطين ساتسوس في جامعة اثينا عام ١٩٢٠ ، ثم اختير استاذا مساعدا ، ثم استاذا بها حتى عام ١٩٤٦ ، الى ان اصبح عضوا في اكاديمية اثينا ، ونائبا عنها في البرلمان ووزيرا للشئون الاجتماعية ، ثم للداخلية .

ويتولى ساتسوس كذلك منصب الوزارة للاعلام ، والتعليم والتخطيط ثم مساعدا للدولة في وزارة كرامانليس ووزيرا للداخلية والشئون الاجتماعية والعمل في عدة وزارات متوالية .

وبعد عودة الحياة النيابية والدستورية البلاد الى قسطنطين ساتسوس في الانتخابات البرلمانية ، واختير رئيسا للجنة التشريعية لكتابة الدستور الذي شارك في وضعه عام ١٩٧٥ ، وتم انتخابه بعد ذلك رئيسا للجمهورية في ١٩ يونيو عام ١٩٧٥ .

ان الحياة الفكرية لرئيس الجمهورية تعد دون شك نموذجا لاي كاتب ومؤلف ، فقد اصدر عدة مؤلفات لا يمكن حصرها باللغات الالمانية والانجليزية واليونانية ، من بينها مشكلة تفسير القوانين ، ومشكلة اصل القوانين ، واعمال هيجل ، والقانون الاخلاقي ، ومقدمة للعلوم القانونية ، ودراسات في الفلسفة القانونية ، والفلسفة الاجتماعية للاغريق ، والفلسفة السياسية ، والامة والشيوعية ، واصول الديموقراطية اليونانية ، واصدر اخيرا مؤلفه الضخم الذي يضم ٤ مجلدات في ١٠٠٠ صفحة تقريبا الى جانب اعمال فنية وادبية في الشعر والجمال والحب ، والفلسفة . ◻



هذا الملحق
من الاهرام
عن اليونان

يسعد « الاهرام » ان يصدر هذا الملحق بمناسبة زيارة رئيس وزراء اليونان قسطنطين كرامانليس لمصر .. وعلى صفحات هذا الملحق نعرض موجزا سريعا عن اليونان وتطورها .. عن السياحة في اراضيها ، بهدف تعريف الراي العام العربي والمصري بهذه الدولة التي ياتي منها الضيف اليوناني الكبير ، وتسجيلا لاهمية الزيارة التي تتم اليوم ، والتي ستمثل صفحة جديدة من صفحات سجل العلاقات التاريخية والحضارية والسياسية والاقتصادية ، التي قامت وستظل قائمة بين دولتين تمثلان اقدم حضارات المنطقة واعرقها ، يربطهما البحر الابيض المتوسط ، الذي تسعى الدولتان لان تجعل منه بحر سلام وطمأنينة ورفاهية لشعوبه المحبة للسلام .



اليابان تسعى لتعزيز علاقاتها التجارية مع بكين

بعد أيام من تحذيرات جروميكو ضد التقارب الياباني الصيني

طوكيو في ١٨ — رويتر — غادر طوكيو اليوم وفد من كبار رجال الاعمال برئاسة يوشهيرو اينايما رئيس شركة الصلب اليابانية ، في طريقه الى بكين لاجراء محادثات تهدف الى تعزيز العلاقات بين البلدين في مجال الصناعة والتجارة .

وفي مقدمة المسائل التي سيبحثها — اتفاقية طويلة المدى بشراء كميات متزايدة من البترول الصيني ، اما الطلب الثاني فهو ان تخفض اليابان قيمة الفائدة التي تفرضها على مشتريات الصين من السلع اليابانية على اساس الدفع المتأخر ، كما سيناقش الوفد الياباني عروضا صينية لشراء معدات صناعية من اليابان قيمتها ١٫٣ مليار دولار .

وتتوقع المصادر المطلعة ان يتقدم الوفد الياباني بعرض على الصين بتوقيع عقد مدته خمس سنوات لشراء البترول الصيني ، وهو عقد قد يضمن شراء ٩٠ مليون برميل من البترول الخام حتى عام ١٩٨٢ .

وقد صرحت مصادر الحكومة اليابانية بأن تسهيل شروط القروض التي تقدمها اليابان للصين قد يغضب موسكو بدرجة خاصة — وتحصل اليابان حاليا على فائدة قدرها ٥٫٦٪ على مشتريات الصين من السلع اليابانية .

ويجدر بالذكر ان زيارة الوفد الياباني للصين تجيء بعد خمسة أيام فقط من انتهاء زيارة اندريه جروميكو وزير الخارجية السوفيتي لطوكيو التي حذر فيها اليابان علنا من تحسين علاقاتها مع الصين .

انخفاض هجرة اليهود من الاتحاد السوفيتي

موسكو في ١٨ — ر — ذكرت مصادر غربية في موسكو أن عدد المهاجرين اليهود من الاتحاد السوفيتي انخفض في العام الماضي بنسبة ٣٠٪ عما كان عليه في عام ١٩٧٣ وبنسبة ٤٠٪ عما كان عليه في عام ١٩٧٤ ، مما اثار التكهنات حول عودة الكرملين الى سياسة التشدد في سياستها الداخلية والخارجية .

وقالت المصادر أن ١٣ الف يهودي فقط غادروا الاتحاد السوفيتي في العام الماضي ، من بينهم ٨٤٠٠ توجهوا الى اسرائيل .. بينما هاجر ٣٥ الفا من الاتحاد السوفيتي في عام ١٩٧٣ . وأضافوا ان هذه الظاهرة تشكل الان موضوعا لمزيد من الجدل في الدوائر الدبلوماسية في موسكو .

الملك حسين يستقبل نائب قائد الجيش الامريكي

عمان في ١٨ — أ.ش.أ — استقبل الملك حسين ملك الاردن مساء امس الجنرال روبرت هايز نائب القائد العام للجيش الامريكي في اوروبا والذي يزور الاردن حاليا .

وحضر المقابلة الفريق الركن زيد بن شاكر القائد العام للقوات المسلحة .

رسالة الاتحاد — فورد يقدمها الاسبوع الحالي

واشنطن في ١٨ — ر — يقدم الرئيس الامريكي فورد هذا الاسبوع رسالة حرملة الاتحاد وميزانية الدولة للكونجرس وهو ما يعتبره المراقبون بمثابة اختبار لقدرة فورد على اقناع الشعب الامريكي بما اذا كان يصلح لرئاسة البلاد للفترة القادمة .

وسوف يعطي فورد الاولوية في رسالته التي يلقيها امام الكونجرس يوم الاثنين القادم للاجراءات التي سيتخذها للحد من نسبة البطالة العالية والنهوض بمشروعات الاسكان وتخفيض الضرائب .

ويقول المراقبون ان احتمالات نجاح فورد في الانتخابات ستكون ضعيفة جدا اذا لم يبدأ جلسات الكونجرس الجديدة يوم الاثنين القادم بمقترحات بشأن برنامج قوى للنهوض الاقتصادي .

١٠٠٠ جاسوس سوفيتي في باريس
صحف فرنسا تواصل كشف حرب الجواسيس

باريس في ١٩ — رويتر — قالت مجلة « لوبوان » الفرنسية المحافظة ان هناك الف جاسوس سوفيتي في باريس مقابل مائة جاسوس امريكي ، وأكدت ان عدد من يعملون لصالح المخابرات السوفيتية يساوي ١٠ امثال من يعملون لصالح المخابرات المركزية الامريكية .

ومن ناحية أخرى اكدت مجلة « نوفيل اوبزرفاتير » الفرنسية اليوم ان هناك اثنين من اعضاء السفارة السوفيتية في باريس يعملان لجهاز المخابرات السوفيتي وقالت المجلة ان الاثنين بدرجة مستشار وهما ايفان كيرليك ونيكولاي جوكيوف وتحدثها برئاسة شعبة في مخابرات الامن السوفيتية والثاني برئاسة شعبة المخابرات الحربية .

وقد نشرت المجلة هذا التقرير ردا على المقالة التي نشرتها صحيفة « ليبراسيون » اليسارية في الاسبوع واحتوت اسماء من يعملون لجهاز المخابرات المركزية الامريكية في فرنسا .

موسكو مصرة على انهاء سباق التسلح

موسكو في ١٨ — وكالات الانباء — قالت صحيفة « برافدا » السوفيتية اليوم ان الاتحاد السوفيتي مصر على حل مشكلة الحد من انتاج الاسلحة الاستراتيجية ووقف سباق التسلح وعلقت الصحيفة على المحادثات التي سيجريها هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكية في موسكو في الاسبوع الحالي حول هذا الموضوع ، وقالت انه اذا لم تتخذ الخطوات اللازمة لاحتواء السباق الخطير نحو التسلح ، فان كل التحركات الاخرى في مجال العلاقات الامريكية السوفيتية قد تفقد معناها .

واضافت انه فيما يتعلق بالاتحاد السوفيتي فانه يعتزم بإصرار جاد على ان يبذل كل جهد لازم لضمان ايجاد حل لمسألة الحد من الاسلحة الهجومية الاستراتيجية .

وسوف يصل كيسنجر الى موسكو بعد غد — الاثنين — لاكمال الاتفاق الجديد للحد من التسلح [سولت ٢] الذي تعرقلت الخلافات حول موضوع ادماج نوع من طائرات القتال السوفيتية ونوع من الطرادات حاملة الصواريخ في قائمة الاسلحة التي ينبغي الحد من انتاجها .

استمرار حملة الاعتقالات في اسبانيا ومنظمة الباسك تنشط في مدريد

مدريد في ١٨ — ر — اعتقل البوليس الاسباني اليوم ٥٠ شخصا بتهم محليان بارزان وذلك ضمن حملة الاعتقالات التي بدأت مساء الخميس الماضي ضد اليساريين . وقد اتهم الذين اعتقلوا اليوم بالتدبير لاضرابات اخرى تزيد ازمة الاضرابات الحالية التي تعاني منها اسبانيا من عمال الصناعة .

ومن ناحية أخرى لقي احد رجال الحرس الوطني مصرعه امس في مدريد عندما انفجرت فيه قنبلة يعتقد انه واضعيها من رجال منظمة « الباسك » التي تطالب باستقلال اقليم « الباسك » عن اسبانيا .

الحوار العربي الاوروبي جولته المقبلة صعبة

لاهاي في ١٨ — و.أ.ف — اعربت بعض المصادر الدبلوماسية في لاهاي عن اعتقادها بأن الاجتماع القادم للحوار العربي الاوروبي سيكون صعبا جدا بعد ما اعلنته اذاعة القاهرة اول امس [الجمعة] من ان الحوار سيختص اساسا بالطابع السياسي .

وقالت المصادر انه من المعتقد ان محمود رياض أمين عام الجامعة العربية بلغ على ذلك بوجه خاص ، ولكنها اضافت انه اذا كان ذلك شرطا مسبقا على فرص عقد اجتماع جديد فيبدو الان غير مؤكدة ، لان دول السوق الاوروبية التسع ليست بالفعل على استعداد — على الاقل في الوقت الحاضر وبدرجات متفاوتة — لتقبل ان يبعد الحوار عن المجالات الاقتصادية والفنية والعلمية .

كما تعتقد اوساط دبلوماسية مختلفة في لاهاي ان عددا متزايدا من القادة العرب ، وخاصة اولئك الذين ارتفع الاحتياطي النقدي لديهم بقدر كبير نتيجة لارتفاع اسعار البترول — لم يعد يعطي الحوار — كما تصوره الدول التسع في بدايته [الحوار] سوى قيمة نسبية . كما انهم يعتقدون ان مصالحهم الخاصة قد تستفيد اكثر في اطار اتفاقات ثنائية مع البلاد الاوروبية .

واضافت هذه الاوساط ان الحكومات العربية تحاول مع ذلك الحفاظ على الاتصال مع السوق الاوروبية المشتركة بفرض جعل الحوار منبرا سياسيا .

وزير خارجية الكويت ينفي امداد القاذفات الامريكية بالبترول

الكويت في ١٨ — و.أ.ف — نفى اليوم الشيخ صباح الاحمد وزير الخارجية الكويتي بصورة قاطعة الانباء التي نشرتها صحيفة « واشنطن بوست » والتي جاء فيها ان الكويت تزود بالوقود القاذفات المقاتلة التابعة لسلاح الجو الامريكي .

ووصف الشيخ صباح هذه الانباء بانها مغرضة وليس لها اساس من الصحة . واوضح انه لم يتم ابدا تموين او سلطة بترول تابعة للبحرية الامريكية بالوقود في الكويت .

حلفاء امريكا يؤيدون موقفها من انجولا

تتفق معظم الدول الاوروبية الحليفة للولايات المتحدة على تأييد موقفها من انجولا ، فالمسئولون البريطانيون يقولون ان حكومتهم [الحكومة العمالية] « توافق موافقة تامة » على السياسة الامريكية تجاه انجولا ، كما ان فرنسا التي تجمعها روابط قوية مع دول غرب افريقيا ، تبدى قلقها العميق ازاء تزايد النفوذ السوفيتي هناك . كذلك فقد قال مسئول بلجيكي اخيرا : « اننا نفهم جيدا المنطق الامريكي » ، ونرى أن اقامة قاعدة بحرية سوفيتية في انجولا أمر يبعث على الاستياء رغم انه لا يعني اختلالا خطيرا في موازين القوى العالمية . وقال المسئولون في المانيا الغربية انهم يريدون ان تنسحب من انجولا جميع القوات الاجنبية ، سواء كانت هذه القوات تابعة لجنوب افريقيا أو لكوبا .

وكان هنري كيسنجر وزير الخارجية الامريكي قد أعلن في اجتماع وزراء خارجية دول حلف الاطلنطي في الشهر الماضي ، أن التدخل السوفيتي في انجولا هو انتهاك للوفاق الدولي ، وأن الولايات المتحدة لا يمكن ان تقبل حكومة شيوعية مفروضة على انجولا من الخارج .

وقبل الاجتماع الاخير لاقطاب منظمة الوحدة الافريقية بعثت معظم ، دول أوروبا الغربية رسائل تدعو فيها الى وقف اطلاق النار بين الجبهات الانجولية الثلاث وسحب جميع القوات الاجنبية .

ورغم ان انجولا كانت ، قبل استقلالها ، مستعمرة برتغالية .. فان البرتغال اتخذت موقفا سلبيا من الحرب الاهلية في انجولا . ويرجع هذا الموقف الى مشكلتين قائمتين في البرتغال :

☐ ان العسكريين الذين يحكمون البرتغال الان يحسون أنهم تورطوا في الحرب الاستعمارية في انجولا لسنين طويلة ، الى درجة انهم لا يطيقون العودة الى التورط هناك مرة أخرى مهما بلغ الامر .

☐ هناك ٢٥٠ الف لاجئ انجولي يعيشون الان في البرتغال ، وتتولى الحكومة البرتغالية ايواءهم واطعامهم ، وهي تأمل في اعادتهم الى بلادهم ، وتخشى أن يصبحوا عالة عليها الى الابد في حالة اذا ما تدخلت بطريقة خاطئة .

ولقد أصدرت الحكومة الفرنسية بيانا شديد اللهجة اعلنت فيه استنكارها « لعمليات الشحن الضخمة للاسلحة والعتاد الحربي » والاكثر من ذلك « للقوات الاجنبية » وقد فسر هذا البيان بأنه موجه الى هافانا وموسكو ..

ومن المفارقات الغريبة أن نفس الصحف الفرنسية التي كانت في الماضي تهاجم التدخل الامريكي في فيتنام ، هي التي تبدى قلقها الان من عدم تدخل الولايات المتحدة بشكل حاسم في انجولا ورغم حرص لندن على تجنب أية شبهة قد توحي بأنها تميل الى جانب جنوب افريقيا .. فقد أعلن الرسميون البريطانيون انهم يتفقون مع وجهة النظر الامريكية بأن التدخل السوفيتي في انجولا يشوه الوفاق الدولي .. ☐

[ي . ب . أ]

أزمة بين البرتغال وكوبا حول الجسر الجوي لارسال السلاح لانجولا؟

لشبونة في ١٨ — ر — ذكرت صحيفة « اكسبريس » البرتغالية ان للطائرات الكوبية التي تنقل الاسلحة الى انجولا تتخذ من مطار سانتا ماريا بجزر الازور البرتغالية مركزا للتوقف بالرغم من معارضة الحكومة البرتغالية . وقالت المصادر المتصلة بالمطار ان خمس طائرات كوبية هبطت في المطار خلال الاسبوع الماضي .

واشارت الصحيفة الى استدعاء فرانسيسكو استراي رودريجوس سفير كوبا في لشبونة الى وزارة الخارجية البرتغالية في الاسبوع الماضي ، وقالت انه تم ابلاغه بأن الحكومة البرتغالية مصرة على عدم استخدام اراضيها ، وعلى الاخص جزر الازور في نزاع انجولا .

وكان جنيم جاما احد النواب البارزين في الحزب الاشتراكي الحاكم قد طالب اجراء تحقيق في استخدام كوبا للمطار وذكرت المصادر المطلعة ان البرتغال طلبت من كوبا الا تستخدم مطار سانتا ماريا كقاعدة لتزويد طائراتها بالوقود بينما تقوم هذه الطائرات بنقل المعدات الحربية الى انجولا .

اسرائيل تعقد اتفاقات مع ١٠ دول لاتينية

تل ابيب في ١٨ — وكالات الانباء — طار اليوم وفد اسرائيلي برئاسة ابا جيفين مدير ادارة التبادل الثقافي والعلمي بوزارة الخارجية في طريقه الى المكسيك و ٩ دول اخرى في امريكا الوسطى لابرام اتفاقات تبادل ثقافي وعلمي مع هذه الدول .

وصرح الدكتور جيفين للصحفيين قبل سفره بأن تصويت المكسيك في الامم المتحدة لصالح القرار الذي يدين الصهيونية بالعنصرية لن يؤثر على اتفاقات التبادل الثقافي والعلمي التي ابرمت في القدس في اغسطس الماضي خلال الزيارة التي قام بها الرئيس المكسيكي لويس اتشيفيريا لاسرائيل .

واضاف ان الوفد الاسرائيلي سيجري خلال الايام القادمة محادثات حول تطبيق وتوسيع نطاق هذه الاتفاقات .

لحظة اطلاق القمر الصناعي الامريكي الكندي والذى بلغت تكاليفه ٨٢ مليون دولار من قاعدة كيب كانافيرال بواسطة الصاروخ الامريكي الضخم « دلتا » وسوف يستخدم القمر ، الذي يعد اقوى الاقمار الصناعية ، في الاتصالات اللاسلكية في المناطق النائية وبصفة خاصة في مجالات التعليم والصحة .
[صورة بالراديو للاهرام]

المتظاهرون في تركيا يهاجمون قنصلية ايران

استنبول في ١٨ — و.أ.ف — ألقى نحو ٥٠٠ من المتظاهرين اليساريين بعبوة ناسفة على قنصلية ايران العامة في استنبول مما اسفر عن حدوث اضرار بالمبنى . كما رفعوا لافتات يحتجون فيها على شاه ايران وعلى امريكا والاتحاد السوفيتي وألقوا بالاحجار على رجال البوليس القائمين بحراسة المبنى .

وقد قامت السلطات التركية بتدعيم اجراءات الامن حول القنصلية في اعقاب هذه المظاهرات .

أين تذهب

القاهرة — سهرات الليلة

القاهرة — دور السينما

القاهرة — مسارح وملاهي

الصوت والضوء

القاهرة — مطاعم وفنادق

بورسعيد — مطاعم وفنادق

☐ اوتيل دى لابوست | مطعم حاتي الاقتصاد

اسكندرية — مطاعم وفنادق

اسعار الذهب ص ١١



قسطنطين كرامانليس الذى يزور مصر بعد ١٩ عاماً ؟

أدى اليمين الدستورية عند الفجر لإنقاذ اليونان

...زور قسطنطين كرامانليس رئيس ... اليونان مصر ، اليوم المرة ... ية ، بعد مرور ١٩ عاماً بالضبط منذ ... ه الاولى فى عــام ١٩٥٧ ، ولقد ... ت خلال تلك الفترة من الزمان تطورات ... فى كل من مصر واليونان ، ولقد ... الزيارة الاولى ، بعد قيام الثورة ... ية فى عام ١٩٥٢ ، ثم تأتى زيارته ... بعد التطور الخطير الذى حدث فى ... ان بعودة الحياة الديمقراطية اليها ، ... بعد حكم الانقلاب العسكرى الذى ... على أمورها منذ عام ١٩٦٧ وحتى ... كرامانليس فى عام ١٩٧٤ تلبية ... ة شعبية ، ومطلب قومى لتجنيب ... خطر حرب اهلية كانت تتهدد اليونان.

...ستطاع كرامانليس ان يسيطر على ... ر ، ويجرى انتخابات شعبية فاز ... ا حزبه بالاغلبية وتولى رئاسة ... ارة باستفتاء دستورى حر ، عادت ... الحياة النيابية والتقاليد الديمقراطية ... البلاد التى ظلت أصيل ومنبع ... وقراطيات قبل ميلاد المسيح.

...د ارتبطت اليونان بكرامانليس ... سينات ، وظل من أهم الوجوه ... اسية فيها الى أن غادرها ليعيش فى ... مقاوماً لحكومة الانقلاب حتى عاد ... اليونان بضغط شعبى ، لانقاذها من ... الانقسام.

...ى ٢٣ فبراير من هذا العام يبلغ ... نطين كرامانليس التاسعة والستين ... مره ، وقد بدأ حياته بدراسة القانون ... لجامعة اليونانية ، ثم اتقن الفرنسية ... جليزية واستطاع عام ١٩٣٥ وهو ... الثامنة والعشرين من عمره ، أن ... ح نائباً فى البرلمان اليونانى عن ... ة سيرزه التى ولد فيها ، وانتخب عن ... الشعب ، فى عام ١٩٣٥ ، وفى ... ١٩٣٦ ، ثم اختفى عن الحياة ... اسية خلال فترة الحكم الدكتاتورى ... ساد البلاد اثناء حكم ميتكساس ... الفترة التى خضعت فيها اليونان ... تلال الالمانى الايطالى ، وبانتهاء الحرب ... حتلال الفاشى فى عام ١٩٤٥ عـاد ... انليس ليمارس النشاط السياسى ... العام الذى يليه نائباً عن دائرة سيرز ، ... بح من أبرز وجوه التجمع السياسى ... حكم سياسة اليونان خلال تلك الفترة ... حكم الماريشال بابا جوس.

...د تولى كرامانليس الوزارة ، وعمره ... ، عندما اختير وزيراً للاشغال العامة ... حكومة كونستانتين تسالداريس ، عام ... ١ ، ثم وزيراً للنقل حتى عــام ... ١ ، ووزيراً للشئون الاجتماعية ... تفظ بمناصبه الوزارية حتى ٦ يناير ... ١ ...

...ى خلال توليه هذه المناصب الوزارية ... ى ، حركة العمل والرفاهية ، التى ... ضلها استطاع ان يعيد ١٠٠ الف ... ى لاجىء من الحرب الاهلية ، وقد ... ، فى ١٢ سبتمبر عام ١٩٥٠ منصب ... الدفاع فى حكومة سوفوكليس ... يلوس ، ثم تولى مرة اخرى منصب ... الاشغال العامة ، فى حكومة ... يشال باباجوس ، الى عام ١٩٥٥ ، ... ، استطاع أن يلعب دوراً فى انقاذ ... يد اليونان.

تأسيس الحزب الراديكالى

...بوفاة الماريشال بابا جوس فى ٦ ... ير ١٩٥٥ اختاره ملك اليونان رئيساً ... ارة لاول مرة واسس حزب « الاتحاد ... نى الراديكالى » الذى ضم ١٩٠ من نواب ... لمان اليونانى ، وحتى عــام ١٩٥٦ ... ظ بمنصب رئيس الوزراء واختير ... اخرى لهذا المنصب بعد الانتخابات ... ت له أغلبية ١٦٥ مقعداً فى البرلمان ، ... انه تم استقالة وزارته فى أول ... ى علم ١٩٥٨ بعد هزيمة ١٩ نائب ... نوابه ، ثم طالب بانتخابات جديدة ... فيها بالاغلبية وتولى رئاسة الوزارة ... اخرى فى ١١ مايو علم ١٩٥٨ باغلبية ١٧٢ مقعداً فى البرلمان ، وظلت وزارته فى الحكم حتى سبتمبر عام ١٩٦١.

خطة الاصلاح الاقتصادى

وفى خلال توليه رئاسة الوزارة قام بالتوقيع فى ١٩ فبراير علم ١٩٥٩ على اتفاقية لندن التى حصلت قبرص بمقتضاها على الاستقلال واصبحت جمهورية مستقلة. وبدأ فى ٢٧ ابريل عام ١٩٥٩ الخطة الخمسية للاصلاح الاقتصادى . وفى خلال هذه الفترة انضمت اليونان كعضو منتسب فى السوق الاوربية ، كما نجح فى ادخال نظام المعاشات للفلاحين فى اليونان . وقدم استقالته فى ٢٠ سبتمبر علم ١٩٦١ ، وطالب بانتخابات جديدة فى ٢٨ اكتوبر من نفس العــام ، وتولى رئاسة الوزارة للمرة الرابعة باغلبية ١٧٦ مقعداً الى أن استقال فى ١١ يونيو علم ١٩٦٣ لعجزه فى الانتخابات الجديدة عن ان يحصل على الاغلبية ثم سافر الى باريس فى ٩ ديســمبر ١٩٦٣ بعد ان استقال من الحزب الراديكالى الذى تولاه من بعده بنايوتى كانيلوبولوس.

وعندما ذهب كرامانليس الى فرنسا ، قرر أن يعتزل العمل السياسى بعد اعتراضه على الاصلاحات الدستورية التى طالب بها ، وامتنع عن الاشتراك فى الانتخابات بعد ان حقق الرفاهية والاستقرار لليونان لمدة ٨ سنوات بدأت برئاسته للوزارة فى علم ١٩٥٥ وحتى علم ١٩٦٣.

وفى خلال هذه السنوات الخمس من حكمه ارتفعت موارد البلاد الى المستوى الذى لم يسبق اليه مثيل ، مع استغلال هذه الموارد فى تطوير وتقدم الزراعة والصناعة والسياحة والبحرية التجارية.

وقد تحسنت جداً عــلاقات اليونان الخارجية بعد الزيارات الرسمية التى قام بها كرامانليس لمصر فى علم ١٩٥٧ ، والمانيا الاتحادية [١٩٥٨] وسويسرا [١٩٥٩] والمملكة المتحدة [١٩٥٩] وتركيا وايطاليا فى نفس العام ، وفرنسا فى عام ١٩٦٠ وكذلك يوغوسلافيا ، وكندا والولايات المتحدة فى علم ١٩٦١ ، وبلجيكا فى علم ١٩٦٢.

علاقات قوية بالساسة

وقد بقى كرامانليس ١١ عاماً فى باريس استطاع خلالها أن يتابع السياسة اليونانية مع تدعيم علاقاته بقادة وساسة الدول المختلفة خصوصاً مع الوجوه السياسية فى فرنسا ، وقد ارتبط كرامانليس بعلاقات قوية مع الجنرال ديجول الذى كان يتمتع به دائماً ، وكان ديجول يحتفظ بتقدير خاص لرئيس الوزراء اليونانى السابق الذى اختار هذا البعد السياسى والذى ارتبط ايضاً بعلاقات قوية مع ميشيل دوبريه وكوف دى مورفيل وغيرهم من ساسة فرنسا.

وفى خلال تلك الفترة انتقد كرامانليس النظام العسكرى فى اليونان ، وكان يؤكد دائماً أن هذا النظام سوف يؤدى بالبلاد الى عواقب وخيمة لانها تعرض اليونان لكثير من المخاطر ، كما كان يتوقع مغامرات خطيرة ومؤامرات تتعرض لها قبرص .

وفى يوم ٢٣ يوليــو عــام ١٩٧٤ ، استدعت الحكومة العسكرية قسطنطين كرامانليس من باريس لمحاولة الخروج من الطريق المسدود الذى واجهته اليونان بسبب ماساة قبرص التى تعرضت للغزو العسكرى . وشعرت الحكومة العسكرية بضرورة تخليها عن السلطة . وفعلاً قام كرامانليس باداء اليمين الدستورية فى الساعة الرابعة من فجر يوم ٢٤ يوليو علم ١٩٧٤ وتولى رئاسة الوزارة التى شمت فى ذلك الوقت زعيم حزب الوسط الاتحادى مستر مافروس الذى تولى سلطته كنائب لرئيس الوزراء الى جانب عدد من السياســيين المعروفين الذين اشتركوا فى هذه الوزارة .

حكومة الانقاذ

وفى خلال سبعين يوماً اسـتطاعت الحكومة الوطنية للانقاذ ان تحقق الكثير وواجهت احتمالات الحرب المترتبة على غزو جزيرة قبرص ، واضطرت الى اتخاذ قرارات اقتصــادية حــاسمة لاسـتعادة الشرعية الديموقراطيــة القانونية ، مع تطهير المناصب الحكومية والقوات المسلحة ووحدات الامن من العناصر الباقية المتخلفة من النظام الدكتاتورى .

وقد اتخذت حكومته قرارها بانسحاب اليونان من التحالف العسكرى للاطلنطى لتوفير الاستقلال الكافى لسياسة البلاد الخارجية ، مع تاكيد روابطها القومية مع دول القارة الاوربية .

وفى اوائل شهر اكتوبر علم ١٩٧٤ ، قام الرئيس كرامانليس بتاليف حكــومة انتقالية لاجراء الانتخابات العامة فى ١٧ نوفمبر من نفس العام واسس « الديموقراطية الحديثة » فى الدائرة الانتخابية الاولى فى اثينا .

ويحمل كرامانليس عــدة اوسمة من بينها ، وسام الصليب الاكبر للملك جورج الاول ، ووسام الصليب من درجة الشرف والاستحقاق [النمسا] ووسام الاستحقاق [مصر] ووسام ايزابيل [اسبانيا] ووسام التاج البلجيكى ونيشان ناسو [هولندا] ، واوسمة من يوغوسلافيا والمانيا الاتحادية وتايلاند ، وبطريركية انطاكية ، والصليب الذهبى . □

أعضاء الوفد المرافق لرئيس الوزراء :

■ ديمتريوس بتسيوس

وزير خارجية اليونان ومؤلف كتاب « مصر والشرق الاوسط »

يعــود ديمتريوس بتســيوس وزير خارجية اليونان الى القاهرة التى عرفها كعضو فى سفارة بلاده فيها ، والذى يذكر الى الآن اللغة العربية ، ويرتبط تاريخه السياسى الطــويل بالفترة التى عرف فيها مصر والعالم العربى ، وبدأ منها نشاطه الدبلوماسى .

وقد حصل ديمتريوس بتسيوس على اجازة القانون والاقتصاد السياسى من جامعة اثينا ، ودخل العمل الدبلوماسى فى عام ١٩٣٩ ، وتولى عمله فى القاهرة ولندن ، ونيويورك .

وتولى الدبلوماسى الشــاب منصب مدير الشــئون الاقتصــادية بوزارة الخارجيــة اليونانيـــة ، ثم الدائرة السياسية ، واصبح عضواً فى وفــد اليونان لدى الامم المتحدة ورئيســاً لوفدها الدائم فى نيويورك ، ومديراً للشئون السياسية بمكتب وزير الخارجية ، ومديراً لمكتب ملك اليونان ، ثم رئيساً لوفد بلاده فى الامم المتحدة مرة اخرى ، ثم وكيلاً لوزارة الخارجية الى ان اختير وزيراً للخارجية .

ديمتريوس بتسيوس

مؤلفات الوزير

1. مصر والشرق الاوسط
2. تاريخ الدبلوماسية اليونانية
3. قبرص ... واوقات الشدة

■ بنايوتى لامبرياس

وكيل الوزارة بمكتب رئيس الوزراء

بنايوتى لامبرياس

يتولى لامبرياس منصب المسئول عن الاعلام فى مكتب رئيس الوزراء ، وهو فى الخمسين من عمره ، درس القانون فى جامعة اثينا ، ومارس المحاماة لعدة سنوات ، ثم مارس العمل الصــحفى محرراً فى عدة صحف يونانية ومعلقاً بها ، واختير رئيساً لتحــرير مجلة اسبوعية ، وظل يعمل فى الصحافة حتى الانقلاب العسكرى فى ٢١ ابريل علم ١٩٦٧ . وقد كان سكرتيراً عاماً ، ونائباً للرئيس ، ثم رئيساً لاتحاد الصحفيين اليونانيين .

واضطر لامبرياس ، بعد الانقلاب ، أن يبقى فى لندن واصبح ناشراً ومعلقاً لمجلة يونانية تصــدر بالانجليزية باسم « تقرير عن اليونان » ، وكان ذلك فى اطار النشاط الذى قام به اليونانيون لتحريك الرأى العام العالمى فى اتجــاه رفض الانقلاب العســكرى فى اليونان لصالح استعادة الحرية والديموقراطية فيها .

وفى خلال تلك الفترة اســتطاع ان يترجم الى اليونانية ٢ مجلدات لقاموس العلوم السياسية ، لمؤســسة اليونسكو .

وبعد عودة رئيس الوزراء كرامانليس الى اليونان ، تولى منصب وكيل الوزارة لشئون الاعلام ، ونجح فى الفوز بمقعد فى البرلمان واصبح نائباً لاثينا فيه . □

٢٧٤ مليون دولار

رأس المال المساهم والاحتياطيات

ل : بنك التنمية الصناعى اليونانى

ان عودة اليونان الى الحياة الديموقراطية الطبيعية يفتح آفاقاً جديدة لتعاون أوثق مع الدول المتقدمة الاخرى للعالم الغربى وخصوصاً مع دول السوق الاوروبيــة المشتركة .

وفى قطاع التصنيع بشكل خاص فان بنك التنمية الصناعى اليونانى يهــدف ايضاً — خارج نطاق نشاطاته الماليــة الجارية — الى تنفيذ المشروعات الصناعية الاساسية بالتعاون مع الهيئات والمؤسسات الاجنبية .

دور البنك واهدافه الرئيسية :

ان بنك التنمية الصناعى هو واحد من المشروعات الرئيسية التى تساهم فى انجاز التقدم الاقتصادى للبلاد . ورغم ان مجموع رأسماله المساهم والبالغ قــدره ١٦٧ مليون دولار ، قد قدمته بالكامل الحكومة اليونانية .. فانه يعمل طبقاً لمبــادىء وقواعد البنوك الخاصة .

وهدف البنك هو تدعيم تنمية وتطوير الصناعة الانتاجية والصناعات الصغيرة والمناجم والملاحة والسياحة فى اليونان ، وذلك طبقاً للخطوط العامة التى تتضمنها سياسة الحكومة فى التنمية الاقتصادية .

ويتحقق هذا التدعيم عن طريق :

[أ] تقديم قروض التمويل — على أساس المساواة — من أجل خلق وتوسيع وتحسين وتحديث الصناعات اليدوية والمنــاجم والملاحة والمشروعات السياحية وسائر المشروعات الاخرى التى تساهم فى التنمية الاقتصادية للبلاد .

[ب] تزويد هذه المشروعات المختلفة بالمساعدة الفنية والادارية من اجل تحقيق هدف تأمين التنفيــذ السريع والفعـــال لبرامجها المختلفة .

[جـ] اجتذاب رؤوس الاموال الاجنبية للمســاهمة فى الاسـتثمارات الانتاجية فى البلاد .

[د] المساعدة فى تطوير سوق لرؤوس الاموال فى اليونان .

ومن أجل ان يحقق البنك اهدافه فانه يقوم بالعمليات التالية بالاصالة عن نفســه أو بالنيابة عن الحكومة أو أى طرف ثالث .

١ — يقدم قروضاً طويلة ومتوســطة الاجل وكذلك قروضاً قصيرة الاجل ، من أجل تمكين المشروعات التى تعتمد على الحرف اليدوية من أن تؤسس رأس المال الخاص بها .

٢ — يقدم ضمانات أو ضمانات مضادة للقروض الطويلة أو المتوسطة الاجل .

٣ — يســاهم فى تدعيم الشركات القائمة او الشركات حديثة الانشــاء أو يؤسس الشركات الخاصــة به ، بهدف تنفيذ البرامج ذات الفائدة الاقتصادية العامة .

٤ — يتدخل فى اصدار قروض السندات وأرصدة رؤوس الاموال عن طريق تقديم الضمانات ، والتعهد بجزء من الاصدار .

٥ — يحول البنك السندات الخاصة به من قروض مقدمة للمشروعات الى رصيد من رؤوس الاموال .

٦ — يحول البنك القروض الكبيرة طويلة المدى الى رصيد من رؤوس الاموال ، وذلك من أجل استعادة النسبة الصحيحة بين رأس المال الخاص بالبنك ورأس المال المقترض .

٧ — يحول البنــــك القروض الكبيرة طويلة الاجل الى سندات اقراض ، وذلك بهدف اتاحة الاوراق المالية المختلفة أمام المدخرين عموماً من طريق سوق الاوراق المالية [البورصة] .

٨ — يبيع البنك نقداً او بالتقسيط أسهم أو أجزاء من رؤوس أموال الشركات التى تخضع مباشرة للبنك ، أو — فى حالة الارصدة غير المدرجة فى ســوق الاوراق المالية — فانه يجرى تقييمها من طريق المحاسبين القانونيين المعتمدين . ويبيع البنك أيضاً — نقداً او بالتقسيط — السندات التى فى حوزته .

٩ — ينشىء البنك شركات استثمار ذات مسئولية محدودة ، وصناديق تــمويل متبادلة طبقاً للاجراءات القانونية .

١٠ — يؤســس البنك وكالات لتــدعيم الصادرات والاهداف الاخـــرى لبرنامج التنمية الاقتصادية .

١١ — يبرم البنك اتفاقيات اقراض مع الحكومة اليونانية أو البنوك أو مؤسسات التمويل الاخرى فى اليونان أو فى الخارج بضمان الحكومة اليونانية أو بدون ضمانها ويخضع ابرام اتفاقيــــات الاقراض او اتفاقيات الائتمان التجارى مع الحكومات الاجنبية ، للموافقة المســـبقة لمجلس الوزراء . كذلك فان ابرام اتفاقيـــات اقراض او اتفاقيات للائتمان التجــــارى بالعملات الاجنبية مع اى شخص اجنبى أو هيئة قانونية بكمية تزيد على ما يعادل ٥٠٠ الف دولار ، يخضع لموافقــــة وزير التنسيق والتخطيط .

١٢ — يصدر البنك سندات اقــراض يساهم فيها الجمهور فى اليونان أو فى الخارج . ويخضع ذلك دائماً للقوانين السارية ولموافقة لجنة العملة .

١٣ — يتعهد البنك ، بمقتضى الاتفاق مع الحكومة الواضعة لشروط التعامل .. يتعهد بنفسه او بالتعاون بالبنــــوك او المشروعات الاخرى فى داخل البلاد او فى خارجها ، بأن ينفذ المشروعات التى تمول من جانب ميزانية الاستثمارات العامة .

١٤ — يتولى البنك تطــــوير وادارة المناطق الصناعية ويبيع او يؤجر قطع الارض والاماكن الواقعة داخل حــدود المناطق وذلك بحسب ما يقضى به القانون .

١٥ — يتعهد البنك اعداد الدراسات وتنفيذ مشروعات المسح التى ترتبط باى شكل من الاشكال — مع أهداف البنك .

١٦ — يتعهد البنك بأن ينفذ ... او ينظم ويدير فى وقت واحد المشروعات العامة المملوكة للدولة ، وان يحافظ على مصالح الدولة فى هذه المشروعات .

١٧ — يتعهد البنك بأن يمثل او يقوم بدور الوكيل بالنسبة للمؤسسات المصرفية او المالية الاجنبية او الدولية .

١٨ — يساهم البنك فى ... يرتبط بطريق مباشر أو غير مباشر ... اهدافه .

القــروض :

ان القروض التى يقدمها بنك التنمية الصناعى اليــونانى من اجل ... استثمارات رؤوس الاموال ... لاجلها عادة الى عشر ...

وتعلق اهمية خاصة على ... فى حين أن تمويل القطاعات ... تختلف بحسب السياسة ... للحكومة .

والمعايير الاساسية للسياسة ... للبنك هى :

[أ] استخدام المواد الاولية ... تستخرج محلياً .

[ب] تحقيق الصادرات او ... للواردات .

[جـ] تخفيف حدة الزحام فى منطقة اثينا — بيريه والتنمية ... فى البلاد .

المشاركة فى التمويل :

ان بنك التنمية الصناعى اليونانى — بحكم امكانياته كبنك انمائى — يساهم فى المؤسسات التجارية بدور الشريك مع المواطنين الافراد ، أو ينشىء وحــدات صناعية جديدة حيثما تكون هناك حاجة الى ملء الفراغات فى البناء الشــامل لجهاز التنمية ، وحيث يكون هناك نقص فى الاهتمام من جانب المشروعات الفردية اما بسبب حجم الاستثمارات المطلوبة أو بسبب تزايد المخاطرة التى تنطوى عليهــا هذه المشروعات .

وفى جميع ... بنك التنمية الصناعى اليونانى ... على المشاركة ... المساهم ... ادارة ...

تدعيم الاســتثمار





هكذا من الأصل

حكذا هذه الأصل

الاقتصاد اليونانى عام ١٩٧٦ بين أوروبا والشرق الأوسط

كان عام ١٩٧٥ بالنسبة لليونان ، عام انتقال وتعزيز وبفضل الاجراءات السياسية الناجحة ، وبفضل موقف رجال الاعمال والجو النفسى الطيب فى جماهير الشعب العريضة ، فان الطريق قدمهد لصلاج الاضرار التى ورثتها اليونان عن الحكم الديكتاتورى فى كل فرع من فروع حياتها الاجتماعية ولمواجهة المشكلات الاقتصادية والاجتماعية

والهدف الاول للسياسة الاقتصادية هو تحقيق التوازن فى الاقتصاد داخليا وخارجيا ، وكذلك فى ميكانيكية الاقتصاد مما يتيح انطلاق عملية التنمية واليوم ، نظرا للصعوبات التى يجب مواجهتها فان نتائج هذه السياسة يمكن أن توصف دون مبالغة بانها مبهرة .



بقلم :
البروفسور انجلوس انجلوبولوس محافظ البنك الاهلى فى اليونان وعضو اكاديمية اثينا .

ولكى توضح هذه النقطة يجب الاشارة الى البيانات العديدة التى اصدرها وزير التنسيق والتخطيط ، بابا ليجولوس ، ومحافظ بنك اليونان البروفيسور ، زولوتاس ، فقد حدد كلاهما وجهة نظرهما بشأن السياسة الاقتصادية والاجتماعية السليمة التى يريان انه يجب ...

تحسين ميزان المدفوعات

الانضمام للسوق الاوربية

التعاون مع الدول العربية

الايدى العاملة الماهرة

دور الصناعة

مشروعات بناء فى الدول العربية

دور البنوك

تنفيذ مشروعات الدول العربية





من الذي يسرق داخل الفنادق .. رغم أجهزة الأمن فيها؟

البحث عن «أمن» الفندق و«أمان» النزلاء

عاد السائح في الفجر الى الفندق الكبير الذي ينزل به .. وتفقد مفتاح حجرته علم يجده في مكانه ، فاستعان بمفاتيح الفندق البديلة ، ولم يكد يدخل حجرته حتى وقف مذهولا .. فقد فوجىء بمحتويات الحجرة مبعثرة وحقيبته مفتوحة .. وكانت كل الظواهر تشير الى ان يدا عبثت بها ، فقد اختفت بالفعل — كاميرا بـ ٦٠٠ دولار وساعتيلانتين بـ ٢ الاف دولار ومجوهرات بـ ٨ الاف جنيه بالاضافة الى ملابسه و ٨٠٠ جنيه استرليني و ١٦٠٠ جنيه مصري .

ذلك ما سجله — رائد يؤوفيالمتاوى مباحث السياحة الذي انطلق فور ابلاغه ببيانات السرقة ولاحظ وجود حذاء غريب ... نزيل منه ، فتبين ملكيته له ، واتضح بعد ذلك ان السارق ليس خفيا جديدا لصاحبه الحجرة ، وترك حذاءه كما اتضح ان السارق المفتاح من الاستعلامات وخرج من الحجرة بنفس الهدوء الذي دخل به .. واستطاعت تحريات السياحة ان تصل الى الفندق الذي يقيم فيه بصور من المترددين على حجرة السائح ويعرف بمحتوياتها .. ومنهم (الاخص « الكابتن » التسينة » وكانت فردة الحذاء المتروكة هي التي ارشدت اليه .

بعدها مباشرة .. علقت سيادة المالية التي تتفقدها في منتصف الليلة ولم تجد ملابسها ونقودها !

لمن .. وهمي !

الى اى فندق يمكن ان يواجه حريقا .. مفاجئا او يواجه تعطلا للقوة المحركة التي يدور حولها كل نشاط الفندق كأجهزة الاضاءة او التكييف او المطابخ وما يشبه ذلك في فندق كبير .

ذلك مثلا بالاضافة الى حوادث السرقة هذه مجرد نماذج تطرح أمام المسئولين بشرطة السياحة قضية أمن الفنادق .

يقول النقيب محمد علي مدير العلاقات العامة بشرطة السياحة ان هناك فعلا جهاز امن في كل فندق ولكنه جهاز وهمي لايعطي اضافة تذكر للبوليس ، ولكنه من الناحية الشكلية يتكون من فرد او اكثر ليستطيع مواجهة احتياجات الفندق الكاملة .

مع البناء .. يبدأ

● والطريقة التشغيل الجديد الذي ادى الى تنسيق جميع حجرات ساذجة بصلة بمتصدرة ولفترات طويلة .. فلقد اصبحت الفروق لـ تحقيق مزيد من النظم السياحي — ان كافة ... بالنظام الذي يجري تطبيقه في فنادق العالم الكبرى .. ليث يزيد من الامان والطمأنينة للنزلاء » .

هكذا يقول بعث اعده — المقدم احمد حسني ابو طالب — وكيل مباحث السياحة — الذي طالب بان يؤخذ في الاعتبار عند انشاء المشروع الفندقي ، ان ينشأ معه في نفس الوقت جهاز امن خاص به وذلك بان يصدر قرار بتعيين المسئول عن الامن قبل البدء في تنفيذ بنائه وذلك حتى يتسنى له المساهمة بأفكاره في اجراءاته التنفيذية

سيطرة مدير الفندق

وركز البحث في اهمية الجهاز في حماية الفندق من كافة الاخطار التي يمكن ان تواجهه من حرائق .. وسرقات وتعطيل بعض مرافقه .. وفي وضع حد — بصفة خاصة — لعملية التسيب التي قد يسمح بها الجهاز الاداري بالفندق .. وذلك عندما يسمح بمزاولة بعض الاعمال التي قد تتنافى مع الآداب العامة استجابة لاهواء بعض النزلاء ورغبة في الربح السريع .. والتي يقف امامها موظفو الامن في الفندق مكتوفي الايدي حتى لايواجهون بالطرد عندما يعترضون على مايجري .. لعدم توفير الحماية والضمان اللازمين لهم لتعيينهم في عملهم للادارة نفسها .. وهناك العديد من الامثلة لضباط شرطة وجيش سابقين التحقوا للعمل بالامن في الفنادق الكبرى ورغم تفانيهم فقد طردوا من عملهم لمجرد وقوفهم امام رغبات ادارة الفندق .

جزء من شرطة السياحة

ومن هنا يرى المقدم طلب ابراهيم رئيس مباحث السياحة بأن يتبع جهاز الامن بالفندق ، شرطة السياحة لتضمن استقلال افراده خاصة حينما يواجهون شخصيات كبيرة ذات نفوذ كما يتقى «على المشاكل التي قد تثور بسبب تعدد

ويؤكد اللواء احمد عقل مشرفة مدير شرطة السياحة على ضرورة وجود جهاز الامن الفندقي وذلك لاشعار النزلاء بالأمن السياحي الذي يعتبر من أهم مقومات انشطة السياحة ☐

اسامة سرايا

قصر المنتزه : «تحفة» ضاعت !

ان كثيرا من المرشدات السياحيات بمدينة الاسكندرية يفضلن اسقاط زيارة متحف قصر المنتزه من برامج الجولات السياحية بالمدينة لانه — على حد تعبيرهن — لا يوجد به ما يستحق المشاهدة ؛ ايضا : لان السياح لا يفوتهم التعليق على كل ما يرونه .. وخاصة عندما يكتشفون أن ما يرونه لا يطابق ما يسمعونه .!

ان جولة مع فوج سياحي داخل القصر — تشهد بالعين وتسمعها الاذن — تحكي الكثير .

ان الجولة تبدأ من الطابق الثاني .. ويتردد صوت المرشدة السياحية وهي تشرح محتويات القصر وما تضمه أجنحته وحجراته الـ ٦٠ .

ومنذ البداية لايحس السائح بالصدق وهو يقارن بين ما يسمعه عن تاريخ القصر واصحابه وبين ما يراه على الطبيعة ..

كثير من المفروشات بدا نسيجها يتهدل وبدأت الوانها الزاهية رحلة الشحوب، بعض الكراسي في الصالات سقط قشها وكثير من الفوتيلات والكنبات الجلد في صالونات الاستقبال ومكاتب الاسرة المالكة السابقة بدأت الشقوق تظهر بوضوح على سطحها .. عدد من جدران الغرف والممرات عارية من لوحات كانت موجودة .. وتركت آثارها !

ملابس الملك السابق فاروق مهلهلة بشكل كوميدي فوق مانيكانات خشبية في حجرة تشبه « الكرار » .. البقع السوداء وبقع الرطوبة تظهر على جدران بعض الحجرات واسقفها .. وبدأ البياض يتساقط بزيمشها الاخر .. زجاج عدد كبير من النوافذ والشرفات — وخاصة في الطابق الارضي — اما مكسور او مشروخ .. ولا تدري من هو العبقري الذي عالج فتحات الزجاج المكسور في بعض النوافذ عن طريق سدها .. بقطع من الكرتون .. !

— ممنوع التصوير من فضلك .

تقدمها المرشدة في رقة شديدة وتسألها افراد الفوج السياحي عن السبب .. فتجيب .. وهل هناك صور تذكارية ملونة عن القصر ومحتوياته .

— كلا للاسف ..

وهل هناك كتيب صغير يضم معلومات عن القصر وتاريخه ؟

— لقد انتهى ما كان عندنا منها .. ويجري طبع مجموعات اخرى .. الرد لبق لانه ليست هناك اصلا اية كتيبات !

ونصل لنهاية الطابق الثالث وتنتهي المرشدة من وصف معالم القصر ويستعد افراد الفوج للنزول .. ويعلو صوت ، هذا الملك كان فقيرا .. لماذا نزل ضيوفه .

وترد المرشدة بان عزل الملك يرجع لاسباب أعمق من ذلك بكثير ، أعمق من مجرد مظاهر الغنى او الفقر .

وفي الطريق الى الطابق الثاني يرتفع صوت آخر .

— يبدو ان سكان هذا القصر لم يذوقوا طعم النوم .. !

وتبعثرت الابتسامات فجأة على شفاه افراد الفوج السياحي لغرابة التعليق وتاروا عيونهم نحو المرشدة السياحية ينتظرون اجابة .

ردت المرشدة بان بعض غرف النوم والاسرة نقلت الى قصر رأس التين عندما تقرر تحويله رسميا الى قصر ضيافة حيث ينزل كبار الضيوف

ولكن التعليق — رغم ما فيه من نبرة ساخرة — كان منطقيا .. فالزائر يلاحظ على الفور خلو جميع الاجنحة وغرف النوم من الاسرة باستثناء ٣ أسرة صغيرة من الخشب يتسع كل منها لنوم فرد واحد وضعت كلها في غرفة واحدة .. وقالوا انها كانت مخصصة لنوم الاميرات .!

وهذا يتناقض كله مع بعض الحقائق المعروفة وهي ان القصر كان به ١٤ غرفة نوم ولكنها نقلت جميعها الى قصر رأس التين ، كما نقل مكتب الملك السابق فاروق الى رأس التين ايضا ليستخدمه الرئيس نيكسون اثناء نزوله ضيفا في الاسكندرية ولم يعد المكتب مرة ثانية الى مكانه في قصر المنتزه .

ويصل السياح الى الطابق الارضي يتساءلون عن السبب في عدم مشاهدة محتوياته .. وكان يضم مكتب الملك وصالونات الاستقبال .. وترد المرشدة بان هذا الطابق خصص جزء منه ليكون مقصفا وجزء آخر لملهى ليلي يتحول في كثير من الليالي الى صالة افراح تتردد بين جدرانها أصوات الزغاريد ، واحتل الجزء الثالث فرن لانتاج الخبز والحلويات .. !

وتنتهي زيارة الفوج السياحي وتميل المرشدة على اذني هامسة :

— من اجل هذه التعليقات .. وغيرها نحاول قدر الامكان اسقاط زيارة المتحف من برامجنا .. ☐

سامي رياض

☐ ملابس فاروق .. هكذا وضعت « مهلهلة » على مانيكانات خشبية

☐ غرفة النوم الوحيدة الآن في القصر باسرتها الثلاثة العجيبة !

☐ منظر الغرف في الطابق الارضي : ان نشوب حريق احتماله ضعيف ولكنه — بالقطع — وارد .. ثم احد ابواب القصر الرئيسي وزجاجه « مطعم » بالكرتون ! ((تصوير : فتحي حسين))

الحقيبة التي طارت من القاهرة الى البنك الدولي في واشنطن

معركة علمية بين المانيا الغربية وبريطانيا على الأرض المصرية تنتظر .. حكم البنك

طارت صباح امس الى واشنطن حقيبة تحمل تقريرا هاما يحمله وكيل وزارة الصحة الدكتور المعتز بالله مبارك عن مشكلة استئصال البلهارسيا من مصر العليا بابادة قواقعها من الترع والمصارف . التقرير الهام سيناقشه اليوم البنك الدولي ليقرر في نهاية المناقشة التي تستغرق ٦ ايام اي الطريقتين أجدى ليصدر الحكم بعد المداولة .. ويبدأ صرف المخصصات اللازمة وخصوصا ان قيمتها ٢ر٣ مليون دولار سيقدمها البنك الدولي كقرض لمصر بالتقسيط المريح .

والطريقتان المطروحتان في تقرير وزارة الصحة تمثلان معركة من معارك الابادة بالمبيدات الحشرية تعكس تصادم العلم والتكنولوجيا في كل من بريطانيا والمانيا الغربية .

منذ اربع سنوات على ارض مصر وبالتحديد في محافظة الفيوم .. بدأت شركة المانية الجنسية المعركة ، وسلاحها مبيد حشري اسمه « بايلوسيد » اصفر اللون ؛ عندما يطلق في المجاري المائية لمصارف وترع وسواقي وينابيع الفيوم — ٤٥ الف كيلو متر — فانه يظل عالقا بالماء لمدة ٨ ساعات كاملة لا يترسب ويتحرك مع الماء لمسافات طويلة قد تصل الى عدة كيلو مترات ويظل محتفظا بفاعليته لمدة ٨ ساعات كاملة .. بدأت التجربة بـ ١١٦ كيلو مترا ، وتوفرت لها كل مقاييس النجاح لاعتبارات عديدة اهمها وابرزها ان الفيوم منطقة معزولة يمكن السيطرة والتحكم في رحلتها وان التجربة انطلقت من منبع واحد .. واستمرت حتى مضيه .

تقنى التجربة اجريت في مساحتنا ليوتشيا بجزر الهند الغربية ، وهي عبارة عن واد منعزل كانت نسبة القواقع ... هبطت بعد عام واحد الاصابة بنسبة ٢٤٪ الى ٢٠٪ ... ايضا في مصر .. فقد كانت الاصابة بالقواقع في القنوات التي استخدمت فيها تصل الى ٤٧٪ وتقلصت الى ٤٪ منذ عامين فقط . وفي احصائية العام الماضي كانت الاصابة ٤٪ فقط .

والسؤال .. ما هي فاعلية السلاح الالماني .. يقول الخبراء انه يشل الجهاز التنفسي للقواقع ويميتها ويقتل بويضاتها — ٣٠ الف بويضة في الشهر انتاج القوقع الواحد — كما ان نسبة المادة القاتلة من المبيد تبلغ ٧٪ في المليون .

● ● ●

أما التجربة الثانية فتجريها شركة بترول بريطانية وسلاحها المبيد « فريسكون » واسلوبها هو اسلوب عمل وخطة التجربة الاخرى تقريبا .. وكانت ساحة معركة هذا المبيد في ترعة اسماعيل سرى .. ثم انتقلت الى ترعة المريوطية بمحافظة الجيزة وفي مساحة ١١ الف فدان وجدتها ايضا .. وقد ثبتت الشركة ٤٠ الف لتر من المبيد في الترعة .. وكانت نسبة المادة القاتلة في المبيد ٧٥ .. وفي المليون ارتفع الى ٥ر١ في المليون لتكون اكثر فعالية .

● ● ●

ولقد جاء خبراء البنك الدولي الى القاهرة في ١١ يونيو الماضي وشاهدوا التجربة في جدية كاملة ... من اجل تحديد اي التجربتين اقل انفاقا واكثر فعالية .. ويبقى حكم البنك الدولي .

وجدى رياض

جائع في لندن بأمر مدير البعثات

سيناريو الاحداث كان بطيئا في البداية . لكنه امتلا بالحركة والحرارة قرب النهاية ..

● في شهر يونيه عام ١٩٧٤ رشحت الادارة العامة للبعثات فوزى متاوى لبعثة الى بريطانيا للحصول على الدكتوراه .

وأرسل الى الادارة العامة للبعثات يخطرها بانه على وشك الانتهاء فعلا من اعداد رسالته للدكتوراه من معهد الدراسات الافريقية .. وفعلا حصل على الدكتوراه بمرتبة الشرف الاولى .

● ولانه مواطن صالح .. وضمن للدولة نفقات البعثة ، قررت اللجنة التنفيذية للبعثات ايفاده في مهمة علمية لمدة عام ، ولكن بشرط عدم اصطحاب اسرته معه .. كما تقضي بذلك القواعد .. ولان ظروفه العائلية لاتسمح له بترك الاسرة وحدها ، فقد تنازل عن هذه المكافأة .. شاكرا !! .

● لكن اللجنة العليا للبعثات — مشكورة — وافقت على قرار يقول ان عضو المهنة العلمية اذا كان مرشحا للايفاد في بعثة واعتذر عنها فله الحق في ان يعامل في مهمته معاملة الموفد في بعثة .. أي يكون له حق اصطحاب اسرته .. ويحصل على تذاكر سفر له ولاسرته .. كما يحصل على مرتب اضافي للاسرة يساوي ٥٠٪ من مرتبه .. هذا بالاضافة الى حقه في الحصول على ثمن الكتب والملابس .

● بعد هذا القرار تقدم بطلب الموافقة على سفره في المهمة العلمية الى لندن .. وعرض طلبه على اللجنة التنفيذية للبعثات فوافقت على سفره الى انجلترا في مهمة علمية لمدة سنة .. وبعد ان دارت اوراقه دورة كاملة على عشرات الموظفين والمسئولين .. الكبار والصغار .. وتمت فعلا .. اعطوه تذاكر السفر .. هو وزوجته وأولاده ..

● وفي لندن نفذه الى مكتب البعثات فيها بطلب صرف مرتب اسرته استنادا الى القرار الذي اتخذ في القاهرة .. وفعلا صرفه له المكتب مرتب الاسرة من تاريخ وصولهم حتى شهر نوفمبر ١٩٧٥ .

● ولكن فجأة .. وكما يحدث عادة في العالم الثالث .. تغيرت الامور دون منطق مفهوم .. فوجىء بوقف صرف مرتب الزوجة والاولاد .. وقالوا ان التعليمات صدرت بمعاملته معاملة الاعزب .. وسأل عن هذه التعليمات .. قالوا : ان السيد مدير البعثات في القاهرة اصدر تعليماته التليفونية بذلك .. وسأل : لماذا .. ؟ قالوا : لان اعضاء المهمة العلمية لايسمح لهم باصطحاب اسرهم .. قال : ولكن هناك قرارا صدر في القاهرة يسمح بذلك .

قال لهم : ان سلطة اللجنة العليا للبعثات التي اصدرت قرار السماح بالسفر أعلى من سلطة مدير البعثات .. ولا يلغي القرار الا السلطة التي اصدرته او سلطة اعلى منها .

وقال ايضا : ان الغاء اي قرار يشترط فيه عدم الاخلال بالحقوق المكتسبة القائمة .

ولم يلق اي جواب .

.. .. ..

خلاصة المسألة :

« انني اعيش الآن واسرتي بمرتب قدره ١٠٠ جنيه في الشهر ، ندفع منها ٨٠ جنيها للسكن .. ومطلوب منا ان نواجه غلاء لندن الفاحش بعشرين جنيها في الشهر ! ولان ذلك مستحيل فقد طلبت العودة الى الوطن .. وبعد اتصالات جاء الرد تليفونيا من القاهرة : اذا عدت قبل انتهاء مدة المهمة فسوف تخصم من مرتبك في القاهرة كل النفقات التي دفعتها الدولة للسفر بالاضافة الى الغرامة » .

« وطبعا ليس في نيتي ان اتسول في شوارع لندن » ! .. ☐

رجب البنا

هكذا من الأهرام

هكذا منه الأصل

البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد

يؤمن اليونانيون بان البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد من اكثر المؤسسات شعبية وفائدة ونشاطا في اليونان ، وانه واحد من المشروعات التي ارست اسسها وثبتت مكانتها بثبات في ضمير الشعب اليوناني . وهذا القول ليس من المبالغة في شيء ، اذا وضعنا في الاعتبار :

● واحد من كل اربعة يونانيين لديه حساب في البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد .
● الدولة نفسها هي الضامن لهذه المدخرات .
● بنك مدخرات مكاتب البريد ليس مشروعا يستهدف الكسب .
● مهمته هي تنمية روح الادخار ودعم الائتمان الشعبي ، واستثمار المدخرات التي تجمع من الطبقات العاملة والمتوسطة في المشروعات الاجتماعية والانتاجية اساسا .

وخير برهان على الثقة التي يتمتع بها البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد لدى المودعين ، يتمثل في حقيقة ان عدد المودعين ، وصل في اول ديسمبر ١٩٧٥ الى مليونين و ٤٠٠ الف مودع ، وهو رقم يمثل نحو ربع مجموع الشعب . وكان مجموع الودائع في ذلك التاريخ ٣ر٢٥ مليار دراخمه ، اى ما يعادل نحو ربع ميزانية الدولة او ما يماثل ٢٨ في المائة من مجموع المبلغ المودعة في البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد وكل البنوك الاخرى في اليونان .

ويقدم خدمات كاملة ومتنوعة الى اصحاب الحسابات في البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد ، وهذه الخدمات مفصلة في كتيب يوزع على كل المودعين . ويستطيع هؤلاء المودعون اجراء معاملاتهم مع كل فروع البنك البالغ عددها ٨٨ فرعا في كافة ارجاء البلاد كما يستطيعون التعامل ايضا مع ٧٥٠ مكتب بريد من تلك التي يوجد بها شباك خاص لبنك المدخرات ، وكثير منها يفتح ابوابه في ايام الآحاد والعطلات .

وبصورة اكثر تحديدا ، فان البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد يقبل الودائع بالشروط التالية :

□ ودائع المدخرات العادية بفائدة قدرها ٨ في المائة .
□ ودائع لا يجرى السحب منها قبل ثلاثة اشهر ، بفائدة قدرها ٩ في المائة .
□ ودائع المدخرات العادية بالعملة الاجنبية بفائدة قدرها ٥ر٧ في المائة .
□ ودائع المدخرات العادية بالعملة الاجنبية والتي لا يجرى السحب منها قبل ثلاثة اشهر ، بفائدة قدرها ٨ في المائة .
□ حسابات جارية للشركات والمؤسسات العامة بفائدة قدرها ٤ في المائة .

ونظرة للاهمية الكبيرة للبنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد ، فقد اعتبر جهازا مستقلا للشخصية ينطبق نظام الامركزية في ادارته وفي تمويله ، كما انه يعتمد على نفسه ماليا ويضع بنفسه الميزانية الخاصة به .

وهو يخضع لاشراف وزارة النقل والمواصلات في تحقيقه لاهدافه الرئيسية وهي تنمية روح الادخار بين جموع فئات المجتمع اليوناني وبعد ذلك استغلال هذه المدخرات في شكل قروض تمنح للافراد من اجل تنفيذ مشروعات الاسكان ، كما تقدم للمؤسسات العامة لتمويل المشروعات الانتاجية الطويلة الاجل ومشاريع المنفعة العامة .

وتجرى عمليات التمويل هذه في نطاق ميثاق بنك المدخرات ، وفي اطار الحدود التي ترسمها ادارة النقد الحكومية .

والخطوط الرئيسية التي يسترشد بها البنك هي دائما ضمان الامان الكامل للمدخرات واستغلالها في تحقيق المنفعة العامة وزيادة الانتاجية .

وعلى ذلك فان رؤوس الاموال المتاحة للبنك تقدم في شكل قروض :

● الى الافراد مقابل ضمانات ثابتة .
● الى الافراد من اجل بناء بيوت سكنية ، والى الشركات والمؤسسات العامة من اجل تنفيذ مشروعات المنفعة العامة الانتاجية .

والافراد الذين يحق لهم الحصول على قروض للاسكان هم موظفو الحكومة ، وارباب المعاشات من موظفي الحكومة السابقين وموظفي الشركات والمؤسسات العامة . ويمتد القرض على ٢٥ سنة ، وتمنح القروض الان بفائدة قدرها ٥ر٨ في المائة . ويمكن قياس حجم مساهمة البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد في السياسة الاجتماعية للدولة ، من حقيقة انه حتى يومنا هذا ، وصل مجموع قروض الرهونات التي قدمها البنك التي وصل مجموعها الى ٤ر١١ مليار دراخمه ، هيأت مساكن لنحو ٥٠ الف موظف ممن يعتمدون على مرتباتهم .

أما الشركات والمؤسسات العامة التي حصلت على قروض انماء للمشروعات ذات المنفعة العامة ، فهي : مؤسسة الطاقة العامة ، مؤسسة الاتصالات السلكية واللاسلكية لليونان ، الصندوق القومي لبناء الطرق ، مؤسسة بناء المدارس ، صناديق تمويل البلديات والموانى . الخ .

وفوائد مثل هذه القروض ، تتوقف على الفائدة التي تدفع على الودائع ، وهي تتراوح الان ما بين ٥ر١٠ في المائة الى ٥ر١١ في المائة . ومدة سداد هذه القروض هي عادة ١٥ سنة . وقد بلغ مجموع القروض المقدمة من البنك حتى نهاية ديسمبر ١٩٧٥ نحو ٢ر٣١ مليار دراخمه .

وبالاضافة الى الاشكال الاساسية للاستثمار المذكورة انفا ، يستغل البنك طاقاته وموارده ايضا في شراء السندات التي تصدرها الدولة أو المؤسسات الخاضعة لرقابة الدولة ، وفي تقديم قروض للدولة لشراء الاوراق المالية ذات الفائدة وفي اعادة الايداع في البنوك الخاصة المختلفة لمساعدة القطاع الاقتصادي الخاص .

كذلك يصرف البنك نقدا قيمة شيكات ارباب المعاشات من موظفي الحكومة السابقين ، ويقدم خدماته في مجال تخصيص الصناديق الامينة للودائع ، والتي يستخدمها اساسا التجار واصحاب المحلات .

واخيرا فان البنك اليوناني لمدخرات مكاتب البريد ، يضع نصب عينه هدفا عاجلا هو استخدام اجهزة الكومبيوتر في اداء جميع خدماته ، وهو تطور سيساعده اكثر فاكثر على مزيد من ثقة الجمهور في البنك ويتيح له زيادة مضطردة في مساهمته في جهود الحكومة من اجل تنمية الاقتصاد الوطني ، وخصوصا بعد عودة الديموقراطية في اليونان . □

the greek post office savings bank

حضارات البحر الأبيض

الحضارة الاغريقية استمدت عناصر هامة من حضارة الفراعنة

شاعر الملاحم هوميروس والمؤرخ اليوناني هيرودوت : ماذا كتبا عن مصر

ارتبطت الشعوب اليونانية ، بشعب مصر ، خلال قرون من الزمان ، وكان هذا الارتباط مستمدا من التجارب المشتركة التي جمعت الشعبين على امتداد التاريخ الطويل ، وقد ارتبطت الحضارة الاغريقية بالحضارة الفرعونية منذ فجر التاريخ ، واستمدت من الحضارة المصرية عناصر قيمة وهامة استفادت منها في ثقافتها الاغريقية ، وقد استطاعت الحضارة الاغريقية ان تقيم اسس الحضارة الاوروبية التي كانت هي منبعها ومصدرها .

الهام فرعوني للروح الاغريقية

وعلى امتداد القرون ازدهرت الروابط الحضارية ، والتجارية القيمة بين البلدين ، واستمدت الروح الاغريقية الهامها من الفنون والعلوم الفرعونية ، وكانت اليونان على استعداد دائم للاستيعاب ، والمرونة .

ان هذه الاتصالات والتجارب المشتركة والممارسة الدائمة التي تمتع بها الشعب المصري ، مع الشعب اليوناني ، والتي ربطت بين الحضارة الفرعونية والحضارة الافريقية ، قد وصلت الينا ، من خلال المؤلفين والكتاب ورجال الفكر والقلم ، من المصريين واليونانيين على السواء .

هيرودوس معجب بحضارة الفراعنة

ولقد كان المؤرخ الاغريقي العظيم هيرودوس ، في القرن الخامس قبل الميلاد ، من أعظم المعجبين بالحضارة الفرعونية القديمة ، وكان الجزء الاكبر من اعماله مكرسا ومخصصا لمصر وتاريخها .

ان المصريين قد كانوا اول من قام ببناء التماثيل والهياكل والمعابد لالهتهم ، كما كانوا من اوائل الذين قاموا بحفر الوجوه على الجرانيت والحجر ، ومنهم عرف اليونانيون طريقة واسلوب اقامة التماثيل بالحجم الطبيعي .

كان المصريون أول من عرف التقويم ، وقسموا السنة الى ١٢ شهرا و٣٦٥ يوما ، وكان هذا التقويم ادق من التقويم اليوناني .

وقد كتب هومير الشاعر الاغريقي العظيم عن مصر ، من خلال كتاباته عن معارك طروادة ، مشيرا ومؤكدا مدى التعارف والمشاهدات التي ربطت بين اليونانيين والمصريين . وكان هومير هو شاعر الملاحم الخالد .

ومن اشهر الاغريقيين الذين زاروا مصر ، المشرع اليوناني العظيم سولون الذي كتب التشريعات ، وبلوطرخ كتب بعد ذلك مؤكدا ان سولون قد ارتبط بعلاقات اخوية مع الملك امازيس وكهنته .

وعندما وصل الاسكندر الاكبر على ارض النيل بعد انتصاره على الفرس ، قد كان لسعيه كتلك مصر ، وكان من بين ما يقال ان مصر تحت الحكم البطلميوس قد استطاعت بينها ولغاتها وعظمتها .

اسهام حضاري عالمي ..

انه لمن الحقيقي والواقع ان وجود وارتباط اهم حضارتين في ذلك الوقت [الحضارة الاغريقية والفرعونية] قد ادى الى تحقيق اعظم تطور وتقدم في الحياة الفنية والثقافية والحضارية العالم كله .

ومنذ ذلك التاريخ القديم [illegible] في التقدم ، استمرت العلاقات [illegible] والاخوية تجمع بين الشعبين [illegible] واليوناني ، حتى هذه اللحظة [illegible] القرن الماضي هاجر الالاف من اليونان الى مصر ، حيث وجدوا الاستقبال [illegible] والاكرام ، وقد عاد بعضهم الى اليونان وهم يحملون اجمل الذكريات [illegible] الثاني . □

زيارة كرامانليس فصل جديد في علاقات التعاون بين البلدين

السياسة الخارجية لليونان تهدف الى تحقيق الاستقلال والأمن والكرامة

منذ استعادة اليونان للديموقراطية ، دة الحقوق الدستورية ، والتقاليد لمانية في عام ١٩٧٤ ، خرجت اليونان العزلة الدولية ، وحققت المبادىء لسية التي ينادي بها رئيس الوزراء ثاني قسطنطين كرامانليس ، وهي : ق الاستقلال الوطني ، والامن ماعي ، والكرامة الوطنية .

ولتحقيق هذه المبادىء ، اصبحت حكومة ثان سياسة تسير في اتجاهات ثلاث :

● اتجاه أوربي : لاستعادة الاتصالات عاون مع دول أوربا الغربية .

● اتجاه بلقاني : يهدف الى تنسيق وير علاقات اليونان مع دول البلقان ، تقع شمالها .

● اتجاه عربي : باعتبار ان اليونان نظت دائما بعلاقات ممتازة مع دول لم العربي ، وقد ابدت دائما اعجابها روعة لشعوب هذا العالم ، وعلى بار ان اليونان تستطيع ان تكون ا يربط اوربا الغربية بالشرق الاوسط .

وقد استطاعت حكومة اليونان ان ق الهدف الاول من اهداف سياستها ارجية بالتعاون مع دول اوربا الغربية ، رئيس الوزراء اليوناني بزيارة يس وبون وبروكسل وهلسنكي وروما ، دخول اليونان الكامل في المجموعة تصادية لاوربا الغربية وهو هدف س وجوهري من اهداف سياستها ارجية باعتبار ان ذلك سيدعم للبلاد اعدة حقيقية في التطور الاقتصادي عاون مع دول اوربا الغربية وتحقق نان بالفعل زيادة فعلية ايجابية في الات السياسية والاقتصادية .

اما بالنسبة للاتجاه الثاني الخاص لقان قام كرامانليس بزيارة رسمية من يوغوسلافيا ورومانيا وبلغاريا .

بعد غيبة طويلة عن الحياة السياسية في اليونان ، ولحظة سقوط الدكتاتورية عاد قسطنطين كرامانليس الى اثينا ، ومع الفجر وعند وصوله الى مطارها، تجمع الشعب لاستقباله .

وادت تلك الزيارات الى دعم العلاقات الثنائية بين اليونان وكل من دول شبه جزيرة البلقان وتحقيق علاقات متعددة الاطراف مع تلك المجموعة ، واستطاع رئيس الوزراء ان ينجح في دعوته الى مؤتمر يعقد يوم ٢٦ يناير الحالي لدول شبه الجزيرة تشترك فيه اليونان وتركيا ويوغوسلافيا ورومانيا ، بهدف الى تحقيق نتائج هامة باعتباره اول مؤتمر منذ الحرب العالمية الثانية ينعقد على هذا المستوى ويضم تلك المجموعة من الدول ، وكما قال كرامانليس «ان دول شبه جزيرة البلقان التي كانت مصدر تصارع ومواجهة سوف تعطي للعالم صورة جديدة ونموذجا حديثا للتعاون السابق والاخوى بين مجموعة تلك الدول وسيكون ذلك نموذجا يحتذى به في دول العالم اجمع » .

ان مشكلة قبرص لسوء الحظ قد خلقت ظروفا للتوتر بين اليونان وقبرص ، ولذلك اتخذت حكومة اليونان سياسة عادلة بتنفيذها لكل القرارات الصادرة من الاسرة الدولية ، والمنظمات الاخرى مثل قرارات الجمعية العامة للامم المتحدة ، وهي تأمل في ان استئناف الحوار بين القبارصة اليونانيين والقبارصة الاتراك ، وبين وزيري خارجية اليونان وتركيا ، سوف يحقق الاستقرار والحل الشامل لكل المشاكل المعلقة بالرغم من تعقيداتها وبذلك يمكن تحقيق الحل العادل والشامل لها .

اما بالنسبة لعلاقات اليونان العربية فان اليونان تعطي لها الاهمية الاولى ، نظرا لانها تنظر دائما الى علاقاتها مع العالم العربي ، نظرة الصداقة والاعجاب والتقدير ، ومن واقع الامور فان اليونان ، وكذلك الدول العربية قد تبادلتا التأييد المشترك لقضايا كل فريق في المحافل الدولية .

ان الزيارة التي يقوم بها رئيس الوزراء اليوناني لمصر تعتبر بغير مبالغة بمثابة فصل جديد في سجل العلاقات العربية اليونانية وسوف لا تكون هذه الزيارة مجرد مناسبة تقليدية رسمية بل ستكون التأكيد والتأييد للعلاقات الاخوية القوية التي تربط بين شعبي البلدين .

افتتاح خطوط الكابلات البحرية "اريادنه" و"افروديت" و"أدونيس" في مدينة أمينسوس بجزيرة كريت

OTE

في ١٣ ديسمبر الماضي ، افتتح مستر ج . فوجيا تزيس وزير النقل في اليونان ثلاثة خطوط دولية للاتصالات البرقية والهاتفية عن طريق الكابلات الممتدة تحت سطح البحر ، وحضر حفل الافتتاح كل من مسيو فولد وزير المواصلات السلكية واللاسلكية الفرنسي ومستر ج تويلاتوس وزير الاشغال والنقل في قبرص .

وقد شهد هذا الاحتفال ايضا عدد كبير من الرسميين اليونانيين ومن بينهم مستر م . بتروبوليياس المدير العام لهيئة المواصلات السلكية واللاسلكية في اليونان .

والواقع ان بناء خطوط كابلات« اريادنة » و« افروديت » و «ادونيس» تحت سطح البحر قد اعتبر أمرا ضروريا في ضوء التطورات السريعة التي طرأت على احتياجات اليونان وفرنسا ولبنان ، سواء في مجالات الاتصال فيما بينها او للاتصال مع دول العالم الاخرى خاصة الدول الاوربية ودول القارة الامريكية .

وبهذا يصبح حوض البحر الابيض المتوسط مزودا بثلاثة خطوط للاتصالات البحرية ذات كفاءة عظمى وهي :

● خط «اريادنة» الذي يربط بين فرنسا واليونان (من ميناء مرسيليا الفرنسي الى ميناء هيراكليون بجزيرة كريت) .

● خط افروديت « الذي يربط بين اليونان وقبرص (من ميناء هيراكليون بجزيرة كريت الى ميناء لارناكا بقبرص)

● خط « ادونيس » الذي يربط بين قبرص واليونان (من ميناء لارناكا بقبرص الى بيروت) .

ويبلغ طول الكابل البحري «اريادنة» ٢٥٠٠ كيلو متر وهو مزود بـ ١٢٢ جهاز ارسال ، وتبلغ سعته ٤٨٠ خطا قوة ٤ كيلو سيكل أو ٦٤٠ خطا قوة ٣ كيلو سيكل . وبلغت تكاليف اقامة هذا الخط ٨٥٠ مليون دراخمة . وبدا تشغيله في نوفمبر ١٩٧٤ . واليوم تستفيد منه فرنسا وقبرص وهولندا والولايات المتحدة الامريكية وسويسرا ولبنان بالاضافة الى اليونان ، وفي نفس الوقت ابدت انجلترا وكندا واسبانيا عن اهتمامها باستخدامه والافادة منه .

ويبلغ طول الكابل البحري «افروديت» الممتد من هيراكليون الى لارناكا نحو ٨٠٠ كيلو متر ، وهو مزود بـ ٤٧ جهاز ارسال ، وتبلغ سعته ٤٨٠ خطا قوة ٤ كيلو سيكل أو ٦٤٠ خطا قوة ٣ كيلو سيكل . وقد بدأ تشغيله في ابريل الماضي ، وبلغت تكاليف اقامته ٣٨٠ مليون دراخمة وقد حصلت كل من فرنسا وقبرص ولبنان والنمسا على حق استخدام عدد من دوائره داخل اليونان ، في حين ابدت انجلترا والمانيا الغربية أيضا اهتمامها باستخدامه .

واخيرا فان الكابل البحري «ادونيس» الذي يربط بين لارناكا وبيروت قد بدأ تشغيله في سبتمبر الماضي ، ويبلغ طوله ٢٢٥ كيلو مترا وهو مزود بـ ١٠ اجهزة ارسال ، والحد الادنى لسعته ٢٤٠ خطا قوة ٤ كيلو سيكل في حين يبلغ الحد الاقصى لسعته ما يعادل مجموع سعتي الكابلين السابقين . وبالاضافة الى اليونان فان دوائر هذا الكابل تستخدمها كل من قبرص ولبنان والنمسا . كذلك ابدت فرنسا والولايات المتحدة الامريكية اهتمامها بالحصول على حقوق استخدام هذا الكابل .

وقد جرى مد هذه الكابلات البحرية بواسطة سفينة خاصة هي السفينة« مارسيل بايار » التابعة لهيئة البريد والمواصلات السلكية واللاسلكية في فرنسا . ■

Hellenic telecommunications

هكذا من الأصل

هكذا في الأصل

الطيران المدني

civil aviation administration

مطار جديد في أثينا لمواجهة تزايد حركة الطيران في العالم

بالرغم من حالة التضخم ، والاثار الناتجة عن الكساد الا ان عمليات النقل الجوى فى اليونان قد اظهرت خلال عام ١٩٧٦ بداية مشجعة تبشر بالخير الكثير .

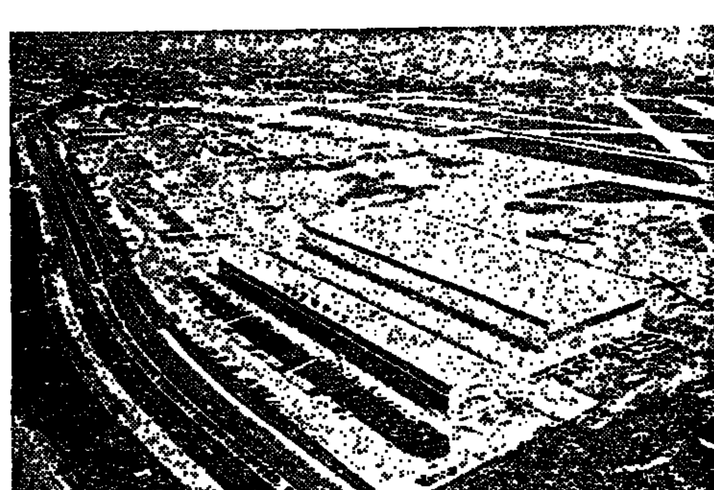
وفى خلال عام ١٩٧٤ ، اتضحت معالم التناقص المستمر فى حركة نقل الركاب فى اليونان ، واعلنت هذه الحالة حركة النقل الى ماكانت عليه منذ ٣ سنوات، ولكن عام ١٩٧٦ سجل تحسنا ممتازا فى التدفق على النقل بالطائرات اذ ارتفع عدد المسافرين بالطائرات الى ٩ر٠٠٠ر٠٠٠ راكب فى حين ان هذا الرقم لم يرتفع الى ازيد من ٧ر٦٢٥ر٠٠٠ فى عام ١٩٧٤ .

وتدرك سلطات الطيران المدنى فى اليونان ان هذه الزيادة لاتتم بالصدفة ، لانها تدرك انها نتيجة طبيعية لزيادة عدد الركاب الذين يسافرون بالطائرات وهذه الزيادة سوف تتضاعف خلال السنوات القليلة المقبلة ، وتعتمد الزيادة فى استخدام الطائرات خلال السنوات العشرة القادمة على عوامل ايجابية وعناصر هامة من بينها الوضع الجغرافى الممتاز الذى تتمتع به اليونان ، وزيادة عدد السائحين الذين يقومون بزيارتها وبالاضافة الى هذين العنصرين فانه يجب تسجيل ان الجهود التى تبذل الان تهدف الى ربط اليونان بالطيران مع كل الدول التى يعيش فيها اليونانيون الان .

وعند مراجعة عمليات النقل الجوى بالطائرات فى المجال الدولى فان الحقيقة الواضحة التى تظهر امامنا هى زيادة عدد السواح الذين يسافرون بالطائرات بالاضافة الى عدد المسافرين الترانزيت، وهذه هى بعض الارقام التى تسجل ذلك: عدد المسافرين بالطائرات بالالاف

	١٩٧٠	١٩٧٥	نسبة الزيادة
القادمون من الخارج	٢ر٩٠٠	٥ر١٥٠	١ر٨
حركة السواح	٨٣٠	١ر٧٠٠	٢ر٠
عدد ركاب الترانزيت فى مطار اثينا	٦٥٠	١ر٢٠٠	١ر٨

ومن الواضح ان عدد الركاب الذين يأتون الى اليونان باستخدام الطائرات، يشمل عددا من اصحاب الدخول المرتفعة، مع ملاحظة ان السواح الذين يزورون اليونان يأتون اليها بالجو ، ونسبتهم تصل الى ٦٠ فى المائة من جميع السواح الذين يأتون اليها بوسائل اخرى مختلفة، ويأتى بعدهم مباشرة السواح الذين يمرون باليونان عن طريق الترانزيت .



مطار اثينا الجديد احدث مطارات العالم .

وبمقارنة مطار اثينا بمطارات العالم واوروبا بالذات ، فان مطار اثينا يعتبر بلا منازع اهم مطارات القارة الاوروبية . وهناك اسباب لذلك اهمها الموقع الجغرافى لاثينا باعتبارها ملتقى الطرق بين الشرق والعالم العربى والقارة الافريقية وعدد من دول اوروبا الغربية .

ومن الاسباب الاضافية الاخرى التى تمثل عاملا اساسيا فى زيادة النقل الجوى عبر اليونان هى الشهرة العالمية التى تتمتع بها شركة الطيران اليونانية اوليمبيك ، وهى الشركة التى لها مرتبطتها فى قارات العالم الخمس .

ان الوجود الديناميكى لشركة اوليمبيك فى مجال النقل الجوى العالمى قد جعل من الممكن امام اليونان ان تتمتع بهذا الموقع المتميز فى مجال السياحة، ويرجع وجود هذه الشركة الى عملاق الملاحة والسفن ارسطو طوليس اوناسيس، وقد استطاع ان يثبت ان هذه الشركة تستطيع ان تحقق نجاحا عظيما ، فى مجال تنويع وسائل النقل ، واستطاعت الشركة ان تزدهر خلال سنوات قليلة فى مجال النقل الجوى العالمى ، وقد بدأت الشركة بعدد محدود جدا من طائرات الداكوتا وطائرة واحدة من طراز د سى - ٤ فى عام ١٩٥٥ ، وفى خلال ١٥ عاما استطاعت ان تصل الى مستواها العالمى الحالى وتغطى ٥ قارات، وتمتلك الشركة اسطولا جويا يتألف من ٤١ طائرة منها ٢ جامبو ٧٤٧ ، بالاضافة الى ٨٠٠٠ موظف وخبير وفنى، والى جانب الوجود القوى لشركة اوليمبيك فى مجال النقل الجوى فانها تساهم فى دعم الاقتصاد اليونانى والسياحة فى البلاد ، ولذلك فان هذه الشركة تعد من العناصر التى لايمكن الاستغناء عنها فى مجال تطوير وتقدم الاقتصاد القومى اليونانى .

ومن الضرورى ان نسجل فى هذا المجال ، أن انتقال الشركة من القطاع الخاص ، الى القطاع العام ، باعتبارها من مصادر الدخل القومى ، يمثل نوعا من انواع المشاكل التى يجب ان تواجهها حكومة اليونان خصوصا فى الوقت الذى انتقلت فيه البلاد من الحكم الدكتاتورى الى الحكم الديموقراطى

واستطاعت الحكومة عن طريق المفاوضات الطويلة التى دارت ان تضمن سيطرة الدولة على الشركة مع تأمين عدم حدوث تغييرات فى جهاز الشركة الادارى ، وقد دعم الحكومة اليونانية فى سياستها عند شراء شركة أوليمبيك الدور الذى تقوم به فى عمليات النقل الجوى داخل البلاد ، ويسجل هذا الجدول عمليات النقل الجوى الداخلى .

الركاب بالالاف

١٩٧٠	١٩٧١	١٩٧٢	١٩٧٣	١٩٧٤	١٩٧٥
٢ر١٥٠	٢ر٧٥٠	٣ر٣٥٠	٣ر٨٠٠	٣ر٣٠٠	٤ر٢٠٠

ويوضح هذا الجدول اهمية الدور الذى تؤديه شركة أوليمبيك فى ربط انحاء اليونان بعضها ببعض فى مجال النقل الداخلى ، خصوصا اذا لاحظنا ان مجموعة الجزر اليونانية تغطى ٢٠ فى المائة من اليونان ، وسكانها يمثلون ١٤ فى المائة من مجموع سكانها .

وهذه العوامل اظهرت مدى اهمية استخدام شركة اوليمبيك فى عمليات النقل الداخلى ، وفى اطار الجهود العامة المبذولة من اجل تطوير برامجها الحالية بهدف خدمة الحكومة اليونانية فى مجال النقل الوطنى العام ، ومن اجل هذه الاسباب الملحة والتى تمثل الاهمية القصوى بالنسبة للاقتصاد اليونانى الى جانب الاهتمامات الاخرى الاجتماعية والثقافية فان شركة اوليمبيك قد اصبحت منذ عام ١٩٧٥ مؤسسة تسيطر عليها وتشرف عليها الدولة اليونانية ، بالاضافة الى قرارها بشراء ٤ طائرات ، ويهدف مد خطوط الشركة فى العالم الى مجالات اوسع وابعد ■ .

السياسة الاقتصادية الجديدة التي تتبعها حكومة اليونان لمواجهة التضخم

فرض ضرائب تصاعدية على أصحاب الدخول الكبيرة وزيادة الإعفاءات العائلية

خلال السنوات الاولى من الحكم الدكتاتورى فى اليونان ، استمر نمو الاقتصاد اليونانى بنفس المعدل الذى كان عليه قبل الانقلاب وخلال الحكم الديموقراطى . واضطرت الدولة فى ذلك الوقت - من اجل المحافظة على معدل النمو - ، الى تشجيع الطلب عن طريق التمويل الخارجى والقروض مما ادى الى زيادة ضخمة فى حد المديونية .

مواجهة المصاعب الاقتصادية

وبدأت الحكومة فى عام ١٩٧٢ فى مواجهة المصاعب الاقتصادية الخطيرة التى ظهرت بصورة واضحة ، نتيجة للسياسة غير الحكيمة التى كانت تنتهجها الحكومة العسكرية ، الا عجزت عن مواجهة هذه المصاعب مما أدى الى انحدار وتدهور الاوضاع الاقتصادية فى البلاد خلال عام ١٩٧٣ - ١٩٧٤ بينما سادت حالة الرواج خلال السنوات الاولى من الحكم الدكتاتورى لاعتمادهم فى ذلك على الاسس السليمة التى وضعتها اليونان خلال الحكم الديموقراطى السابق على الانقلاب .

اولا : استطاع جو الثقة والطمأنينة والاستقرار الذى ساد البلاد قبل الانقلاب فى خلق حالة من الاستقرار النقدى ، وتشجيع الادخار بدرجة كبيرة وساهمت فى ذلك المؤسسات والمنشآت والشركات الهامة فى البلاد ، مع اتجاه الشعب فى ذلك الوقت الى زيادة مدخراته وودائعه فى البنوك ، وأدى هذا الى الزيادة السريعة فى الودائع الفردية الموجودة فى البنوك حتى عام ١٩٧٢ مما ساعد عمليات التمويل عن طريقها خصوصا التشريعات الخاصة ببناء المساكن والفنادق .

ثانيا : أمكن بسهولة المحافظة على القدرة الانتاجية التى حققتها الصناعات الرئيسية ، قبل عام ١٩٦٧ ، بالاضافة الى الطاقة الزائدة التى ظهرت بوضوح خلال عام الكساد ، وهو عام ١٩٦٦ - ١٩٦٧ .

ثالثا : حقق الاقتصاد العالمى ازدهارا خلال معظم تلك الفترة ، مما ساعد على ايجاد منافذ للصادرات اليونانية ، وتأمين زيادة تدفق الايرادات غير المنظورة الناتجة عن عمليات الشحن والملاحة والسياحة ، وزيادة ودائع العمال اليونانيين الذين يعملون فى الخارج ، ويحتفظون بمدخراتهم فى البنوك اليونانية .

وقد كانت السمة السائدة طوال فترة النظام الدكتاتورى هى عدم وجود أى تخطيط اقتصادى ، أو سياسة اقتصادية

وفى خلال تلك السنوات ظهرت مبادرات فردية تساندها حوافز واعانات واعتمادات لم توجه التوجيه السليم ، مما أدى الى سوء استخدام الموارد ، مع اهمال الزراعة ، وتخصيص اعتمادات ضخمة لقطاعات ومشروعات لاتحقق انتاجا مباشرا .

عجز ضخم فى المدفوعات

وقد أدت الزيادة المطردة والسريعة فى الدخول الى خلق ضغوط تضخمية قوية خلال عام ١٩٧٢ ، وفى عام ١٩٧٣ وصل التضخم الى ٣٠ ٪ ، وظهر عجز ضخم فى ميزان المدفوعات ، وما يترتب على ذلك من حدوث كساد ضخم ، وانخفاض فى مستوى الانتاج القومى وصل الى ٢ ٪ فى عام ١٩٧٤ ، وكان هذا الانخفاض أول انخفاض منذ الحرب العالمية الثانية .

مواجهة الاوضاع الشاذة

وعندما جاءت الحكومة الديموقراطية فى يوليو عام ١٩٧٤ ، واجهت حالة كساد ضخم ، مع استمرار التضخم وعجز كبير فى ميزان المدفوعات ، وفى نفس الوقت واجهت الحكومة الجديدة أوضاعا سياسية شاذة ، ولذلك اضطرت الى القيام بمحاولات لاحتواء عناصر التخريب، ونجحت الحكومة فى ذلك ، ففى خلال النصف الثانى من عام ١٩٧٥ زادت قوائم الاستهلاك بمعدل ٣ر٤ ٪ فقط ، وانخفضت الزيادة فى الواردات ، مع اتخاذ اجراءات عاجلة لوقف عمليات الابطاء فى التقدم الاقتصادى .

سياسة تطوير الاقتصاد

وتضع الحكومة اليونانية فى اعتبارها الاول الان اتباع سياسة تطوير الاقتصاد تطويرا معتدلا ، وهذه السياسة تقوم على أساس تفادى استمرار التضخم ، أو استمرار زيادة التدهور فى العجز فى ميزان المدفوعات .

ولتحقيق هذا الهدف اتخذت الحكومة اجراءات نقدية ومالية بالاضافة الى تنفيذ سياسة جديدة بالنسبة للدخول ، تهدف الى تأمين زيادة تتراوح بين ٢ و ٣ ٪ من النمو فى الانتاج القومى لهذا العام .

وقد تمت مراجعة السياسة النقدية والقروض منذ اغسطس الماضى بهدف تسهيل الاقراض لصالح الاستثمارات التى ستتقدم فى الصناعات الانتاجية المعدة للتصدير ، وفى قطاع الزراعة فقد امكن المحافظة على حجم القروض المخصصة للقطاعات الاقتصادية الاخرى ، وبهذا الاسلوب امكن تشجيع الاستثمارات الانتاجية والانتاج بينما تمت السيطرة على تمويل الواردات خاصة البضائع غير الضرورية منها ، وبنفس الطريقة عمدت الحكومة الى عدم تشجيع المضاربات فى سوق الاوراق المالية .

زيادة الضرائب

ولتحقيق الموازنة فى الميزانية العامة فقد اضطرت الحكومة لزيادة الضرائب كاجراء ضرورى لمواجهة تجدد الضغوط التى تهدد استقرار التضخم .

وقد زادت معدلات الضرائب على شرائح الدخول المرتفعة ، وهذا الاجراء يتميز بأنه يحقق نظاما تقدميا بالنسبة للسياسة الضرائبية على الدخول ، وفى نفس الوقت زادت الاعفاءات ، والالتزامات العائلية لتعويض أصحاب الدخول المحدودة والمتوسطة من ضعف القوة الشرائية نتيجة للتضخم السائد .

الضريبة السنوية للممتلكات

وقد تم ادخال ضريبة سنوية على الممتلكات لاول مرة وعلى أساس ضرائب تصاعدية تتراوح ما بين نصف الى ١ ٪ على الممتلكات التى تزيد عن ١٤٠٠ ألف جنيه ، كما تمت زيادة الضرائب غير المباشرة ومن بينها ضرائب اضافية على المنتجات البترولية بهدف الحد من استهلاك الطاقة وفى نفس الوقت تخفيض العجز فى ميزان المدفوعات .

وبالرغم من ذلك ، فان هذه السياسة الضرائبية الجديدة قد واجهت النقد من عدة دوائر ، باعتبار ان هذا الاسلوب يعارض عمليات زيادة الانفاق وبالتالى خلق ميزانية انكماشية ، ويتجاهل هذا الرأى بدون شك أن الميزانية للاستثمار والانفاق ، والتدخل الحكومى خارج الميزانية العامة كان يهدف أساسا الى دعم دخول الفلاحين عن طريق توفير شريحة عريضة من المعونات تشكل عاملا اضافيا للتنمية وتطبيق سياسة نقدية عاجلة .

ان ميزانية الاستثمارات العامة وحدها قد أدت الى وجود عجز فى الانفاق هذا العام بصورة تكفى للمساهمة فى تخفيف حدة التضخم .

تعويض الخسائر فى الدخول

ان السياسة التى تتبعها الحكومة بالنسبة للمرتبات والاجور قد تم تعديلها بهدفين :

● الهدف الاول : التعويض عن الخسارة التى اصابت اصحاب الدخول الصغيرة بسبب التضخم .

● الهدف الثانى : المساهمة فى تخفيف التضخم عن طريق دعم الطلب ذلك لان استمرار انخفاض الطلبات سوف يؤدى الى اطالة وتفاقم حالة العجز الاقتصادى

ان استمرار النقص فى الدخول الحقيقية فى خلال عامى ١٩٧٤ و ١٩٧٥ كان واحدا من الاسباب الحقيقية للكساد الاقتصادى ولكن تسوية موضوع الاجور والمرتبات ، لابد والا يؤثر على المكاسب التنافسية ، لان ذلك سوف يؤدى الى زيادة التضخم كما حدث فى كثير من الدول الصناعية الاخرى .

وقد اتبعت الحكومة نفس المبادىء بالنسبة لقطاع الزراعة ، فقد قامت بدعم الاسعار ، وتقديم المعونات للمساهمة فى التوسع فى الانتاج الزراعى وبالتالى تحسين ميزان المدفوعات .

احتواء الارباح الاضافية

وسوف تستمر الجهود من أجل احتواء الارباح الاضافية التى تزايدت منذ عام ١٩٧٣ ، ومنع السماسرة من رفع الاسعار بصورة تزيد عن الاجور والمرتبات التى يحصل عليها اصحاب الدخول المتوسطة والصغيرة وبصفة عامة الاحتفاظ بالمكاسب فى حدود معقولة .

وتدرس الحكومة الان بحث الحد من الاحتكارات وتهدف هذه السياسة الى تحقيق اهداف قصيرة المدى ، بالقضاء على حالة الركود والتضخم من ناحية ، وتغطية العجز فى ميزان المدفوعات فى حدود يمكن السيطرة عليها من ناحية اخرى .

قروض من الدول العربية البترولية

وفى نفس الوقت ظهرت فرص جديدة منحتها الدول العربية البترولية الغنية فان الكثير من رجال الاعمال اليونانيين يتجهون الان بنجاح فى الدول العربية ، مع زيادة الصادرات اليونانية الى هذا الجزء من العالم ، هذه هى الصعوبات الملحة القصيرة الاجل التى يتحتم على الحكومة أن تواجهها فى ظروف دولية مالية غير ملائمة اما الازمات المتوسطة والطويلة الاجل فان لها اهميتها حتى الاخرى وتضطر الحكومة لبحثها ، وفى كثير من الاحوال فانه يتحتم اتباع سياسة تختلف عن السياسة التقليدية التى ورثتها اليونان من اجل اعادة بناء سوق اقتصادى فعال ، يستطيع ان يخلق دفعة قوية تهدف اولا الى زيادة النمو الاقتصادى ، وفى نفس الوقت اتاحة الفرصة امام الكفايات والقدرات للظهور والعمل .

وتضمنت الحكومة لتحقيق هذه الاهداف عن طريق اتخاذ تعديلات جوهرية جذرية بالتنمية لبرامج الانفاق وسياسة الاقراض، وقد بدأ فعلا الاعداد لخطة خمسية جديدة تسمح لليونان بالدخول فى السوق الاوربية المشتركة وتصبح بذلك عضوا كاملا فيه .

تنشيط العلاقة بالسوق الاوربية

وقد سعت اليونان عملا الى تحقيق ذلك اذ انها اعادت تنشيط علاقاتها مع دول السوق الاوربية المشتركة ، بعد ان تجمدت هذه العلاقات خلال السنوات السبع الماضية ، وباعتبار ان عضوية السوق الاوربية سوف تساعد على تطبيق سياسة واستراتيجية بعيدة الافق ، تنظر الى الخارج والى مجالات أوسع وأعمق ، تسمح بايجاد نظام اقتصادى قوى ومتكامل .

ان ارقام الموازنة العامة فى اليونان تشير الى ان ميزانية الاستثمار والتوسع قد وصلت الى ١٧١ بليون [الف مليون] دراخمة أى ما يعادل ٥ بليون دولار امريكى [٢٠٠٠ مليون جنيه مصرى] فى عام ١٩٧٥ ، وسوف تستمر البلاد فى هذا الانفاق لانها لا تستطيع أن توقف عمليات التوسع والاستثمار ، وسوف تواجه هذه الزيادة عن طريق الزيادة التى حققتها الميزانية العامة نتيجة زيادة الضرائب على الدخول العالية ، وزيادة النشاط الاقتصادى فى البلاد .

فصل الدراخمة عن الدولار

وقد اتخذت الحكومة اليونانية قرارها بفصل الدراخمة عن الدولار باقتراح من بنك اليونان اذ اتجهت حكومة الكولونيلات ، حكومة الانقلاب ، الى ربط الدراخمة بالدولار الذى ظلت اسعاره ترتفع وتنخفض مما ادى الى حالة التضخم فى اليونان مع عدم تحقيق التوازن المطلوب للاقتصاد اليونانى وقد بلغت نسبة الانخفاض فى اسعار الدولار عام ١٩٧٣ الى ٢٠ فى المائة ولذلك قرر بنك اليونان ان يقترح على الحكومة فصل الدراخمة عن الدولار خصوصا عندما وصل سعر الدولار الى اقل مستوى ، اى عندما كان الدولار يعادل ٢ر٦١ مارك المانى غربى ، ومن تلك الحين قررت اليونان فصل الدراخمة عن الدولار وتعويم سعر الدراخمة ، بانفصالها عن الدولار او اى مجموعة نقدية اخرى .

وقد ظهرت اتجاهات تطالب بالغاء ارتباط الدراخمة بالدولار ، ولو حدث ذلك لاضطربت اسعار الدراخمة ارتفاعا وانخفاضا بالنسبة لاسعار العملات الاوروبية الاخرى ، خصوصا وان اليونان تستعد فعلا للدخول فى العضوية الكاملة للسوق الاوروبية المشتركة .

الانضمام للسوق الاوربية

وقد اتخذت الحكومة اليونانية قرارها بالانضمام الى دول السوق منذ عام ١٩٦٢ عندما اصبحت عضوا منتسبا ، وطبقا لهذه الاتفاقية فان اليونان كانت ستطبق التخفيض التدريجى للضرائب المفروضة على الواردات الانتاجية ، وقد حدث فعلا ان الغت اليونان بصفة نهائية الضرائب المفروضة على كل المنتجات الصناعية التى تستوردها من السوق الاوروبية ، مع تخفيض بلغ ٤٤ فى المائة بالنسبة لبقية الواردات وفى نفس الوقت زادت قوة وجودة المنتجات اليونانية والتى اصبحت تباع باسعار منافسة .

وقد زادت قيمة صادرات اليونان الصناعية الى السوق الاوروبية بنسبة ٦١ر٦ فى المائة فى عام ١٩٧٤ عن عام ١٩٦٢ وتتطلع اليونان الى اجراء مفاوضات الان مع بريطانيا قد تستغرق عامين مع الاخذ فى الاعتبار ان دول السوق الاوروبية تعطى للدول التى تسعى للانضمام اليها فترة ٥ سنوات انتقالية لمواءمة النظم الاقتصادية فى هذه الدول مع النظم السائدة فى دول السوق الاوروبية وسوف تواجه اليونان نفس الموقف ، فقد بدأت من الان مواءمة اقتصادها مع اقتصاد دول السوق واتخذت قرارها بعدم ربط الدراخمة بالدولار الامريكى .

البحار بين الشعبين العربي واليوناني
جسور لا تنفصم من التعاون ونشر الحضارة

قواد وشعراء ووزراء عرب من أمهات يونانيات وأثمر في اليونان عدد الإغريق من آباء عرب

سداقة بين العرب واليونان صداقة
، فرضها الجوار الجغرافي ، كما
ا التاريخ الحضاري في البر والبحر
مها الاسلام بعطفه على أهل الكتاب
م الى بعد ذلك عصر أنقذت فيه
اد علوم اليونان وزودتها وتعهدتها
تها .

ــسار الغرب في ارجاء الارض
ن حضارة انسانية عالية ، بالتيها
والعقل والرخاء ، كما كان محورها
وما استحدثه من يقظة تكنولوجية
رب أوربا الى الآن .
رلا عواصم عربية كبغداد ودمشق
نة والقاهرة وقرطبة ، ما كان لمدريد
، ولندن وباريس اليوم وجود ، بل
نت هناك نهضة لكشف امريكا .
ظرة واحدة الى ما كتبه خالد
يه وجابر بن حيان والكندي
زارزمي والرازي والفارابي وابن
سينا وابن الهيثم وابن النفيس وابن
وابن خلدون والبيروني وغيرهم في
م قواعد الرياضة والفلك والطب
وساء ، فيما بين الهند والاندلس ،
لمم نشأة النهضة الاوربية . كما
لادراك اسـ... الكشوف
ختراع .
ـذه العلوم العربية التي ما تزال
، مخطوطاتها في الاسكوريال وغيرها
، المطابع الانــــدلس ، والمطابع
في العربي ، كانت في يد الدارسين
مس والهواء .
، اضطرب العالم حينا كما يضطرب
، فكان صراع العرب واليونان
ليها متعاطفا نحو استعادة الامجاد
رت مؤامرات بين الشعبين لوضحها
ساهدناه في التاريخ المعاصر يوم أزمة
، قناة الســويس ، حيث انسحبت
ــدون الاجانب ، بنية التخريب
طيــل ، ولم يثبت غير المرشدين
ليين يشدون أزر اخوانهم العرب
لا تتوقف الحركة الملاحية في القناة

فضل كبير للاسلام

لا شك ان الاسلام كان له فضل كبير
المزج بين شعوب الارض في وفاق
ب . الا انه قد وطد علاقة الروح
م بين العرب واليونان بصلة عاطفية
علاوة على الصلات الجغرافية
ريخية والحضارية ، فايد صلة
بي بالزواج والتجانب على مدى ١٤
من الزمان بين هذين الشعبين .
نظرة عابرة الى التاريخ الاسلامي
ف عن اسماء الكثير من الخلفاء
زراء والشعراء والزعماء والقادة
، تنسخ قلوبهم لدماء يونانية ـ عريسة
، تؤيد وشائج القربى بين العرب
ونان .
معتد العرب ، نجد خلفاء كالواثق ،
نتصر ، من أمهات يونانيات ، وكذلك
الاغريق [الروم] أئمة في الدين من
ـاء عرب مثل مرجوس بطرق

القسطنطينة في عهد النبي صلى الله عليه وسلم ، ويوحنا الدمشقي في عهد يزيد بن معاوية ، وغير ذلك مئات الاسماء كابن الرومي ، وابن جني وجوهر الصقلي ، وشجرة الدر وعلي بك الكبير .. ومن يتصدحم الوق من العرب على ارض اليونان ، والوت من اليونان على ارض العرب .

البحار جسور لا تنفصم

أما التاريخ المعاصر فيكشف بشكل أوضح عن مدى قربى الدم والروح بين الشعبين العريقين اللذين لم تكن البحار بينهما الا جسورا لا تنفصم .

واذا ذكرنا البحار جسورا ، فان التاريخ قد سجل بحق صفحات مجيدة للملاحة والتعاون بين هذه الشعوب العريقة منذ بناة الاهرام وعصر حتشبسوت وبتراطيس والاسكندرية وغيرها .

والواقع ان دور اليونان في الملاحة قد طبع الشخصية اليونانية بطابع العالمية بحيث أصبح اليوناني بالوما محبيا اينما ارسى في أي مرفأ تحت الشمس .. غير ان الروح الاسلامي ليونكن كان مرونة في التأليف بين شعوب جعلها أمة وسطا ، ولم تكن العواصم القديمة والحديثة الا حلقات امينة في سلسلة تاريخية متينة التعاون ، جالبة للرخاء في شتى انحاء العالم ، بفضل ازدهار التعاون الملاحي بين هذين الشعبين العربي واليوناني ☐



لماذا يجمع الهواة .. طوابع البريد ؟

يعتبر شعب اليونان من اكثر شعوب العالم هواية لجمع طوابع البريد .. ومنذ عشرات السنين ـ خاصة بعد الحرب العالمية الثانية ـ والدولة تراعي هذه الهواية عند تصميم طوابع البريد اليونانية .. ومن هنا ظلت محتفظة بتقدمها المرموق في الاسواق الدولية .. ومن هنا ايضا استمر اقبال الهواة على جمع الطوابع خاصة بعد تحول الطوابع غير المقتوحة .

ولكن لماذا يقبل اليونانيون على هواية جمع طوابع البريد ؟

الحقيقة ان هناك عدة اسباب لذلك منها :

●● ان جمع الطوابع يشبع هواية الفرد وينمي مداركه ويزيد معلوماته ، سواء في النواحي الدينية او الرياضية او السياحية او التاريخية .. وشعب اليونان يمتاز بالمعرفة الكاملة في مختلف هذه النواحي .

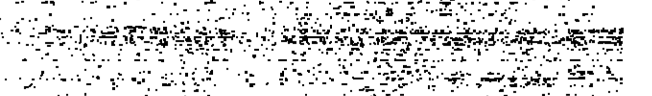
●● ان جمع الطوابع يعود بفوائد مادية مباشرة على الافراد ، نتيجة تبادل الطوابع الزائدة او التعهدة مع غيره من الهواة .

●● بالاتصال المباشر بين الهواة من مختلف الاقطار ، فتنشأ صلات قوية تزيد من الروابط الاجتماعية بينهم .

●● ان عملية اختيار مجموعات الطوابع وتنسيقها من اجمل الهوايات في العالم ، اذ تحقق المزيد من المعلومات عن الدول المختلفة ، وتمنح الهواة راحة نفسية في هذا العالم المضطرب .

والجدير بالذكر ان هذه الهواية ابتكرها الانجليزي « رولاند هيل » .. وكان الهدف الوحيد منها ـ وقتها ـ ضمان حصول الدولة على قيمة الشحنة البريدية !! ☐





هكذا من الأصل

هكذا منذ الأصل

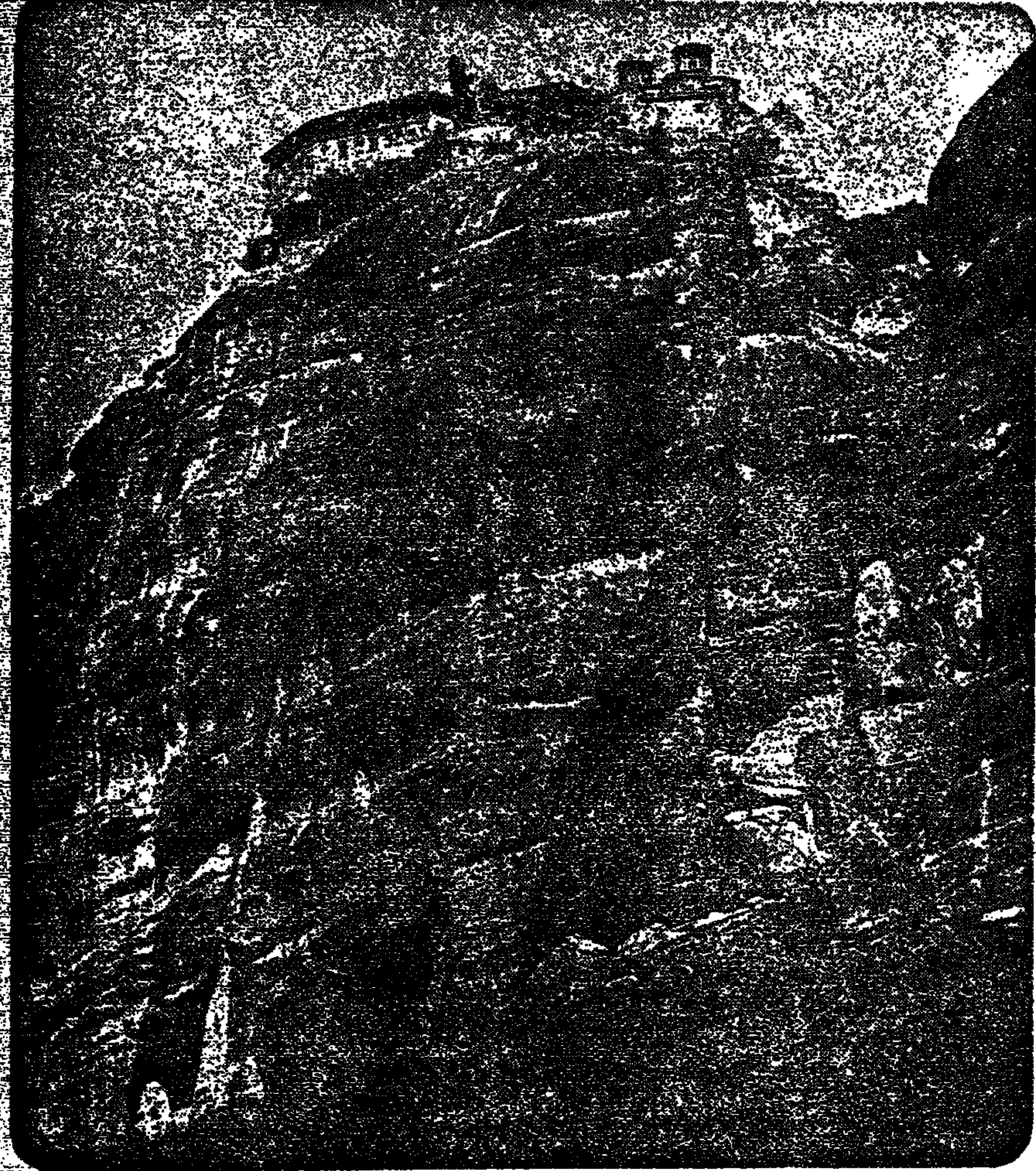
صور لأهم معالم النهضة

تشتهر اليونان بمناظرها الطبيعية الساحرة ، وشواطئها الجميلة الدافئة ، بالاضافة الى الجزر الكثيرة المتناثرة فى البحر الابيض المتوسط .. وهى تجتذب ملايين السياح فى كل سنة ، حيث يستمتعون بالجولات البحرية فيما بين الجزر ، والتجول بين البلاجات التى تمتد بلا حصر على طول الشواطىء ذات المياه الزرقاء الهادئة

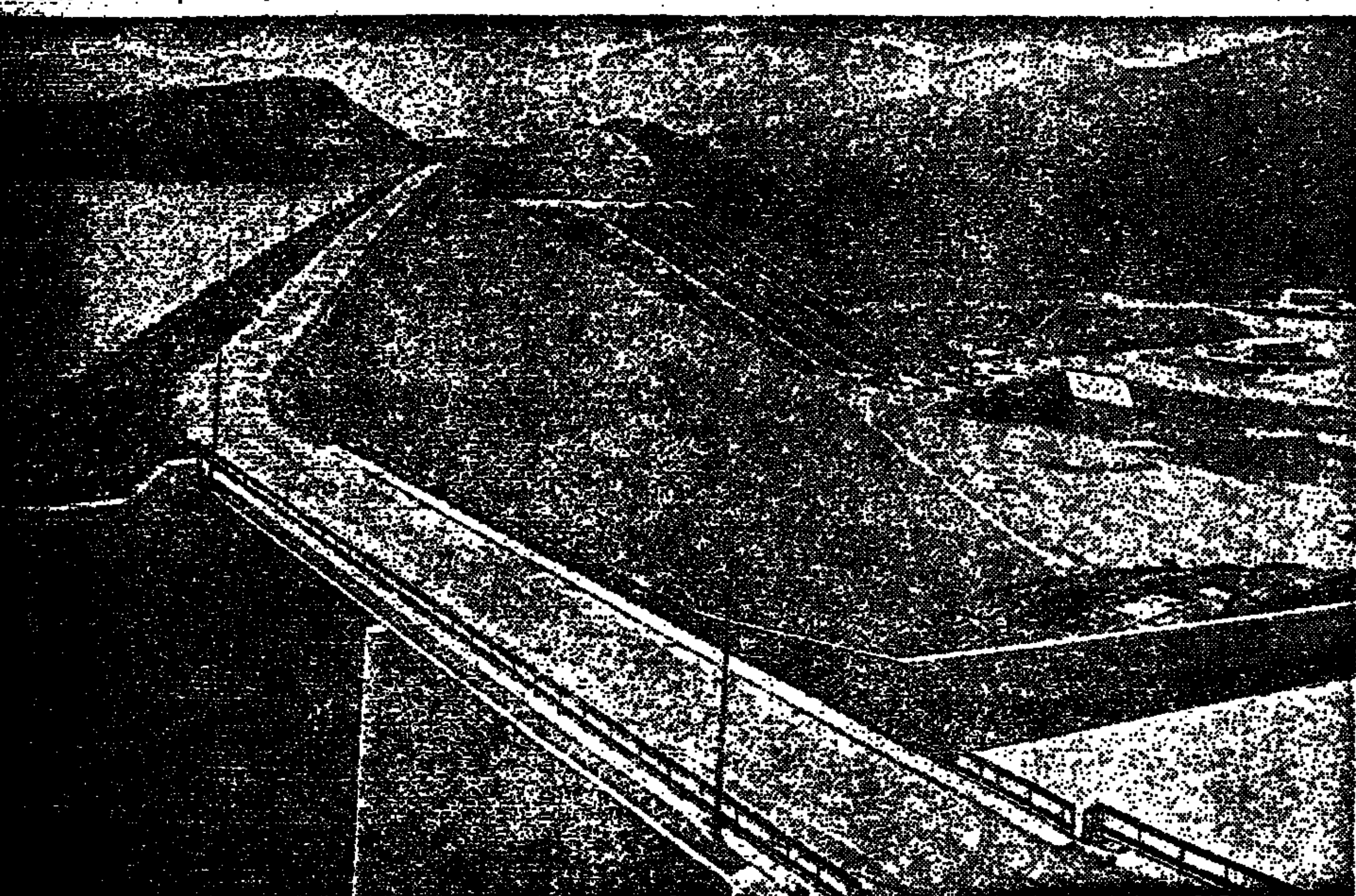
كذلك فان العاصمة اثينا تضم الكثير من الملاهى الليلية التى يرتادها السياح خلال جولات « اثينا فى الليل » ، ويشاهدون فيها الرقصات الجماعية والرقصات الشعبية التى تتميز بها اليونان ..

ومن اشهر معالم اليونان ايضا صناعة النبيذ الذى يتكون انواعا عديدة ، اشهرها « الرتسينا » ، التى تحفظ فى براميل داخل كهوف خاصة تعطيها جو الدفء المناسب لها لكى تصبح ...

ولقد شهدت اليونان فى السنوات الاخيرة نهضة ... شملت اقامة السدود والخزانات وتوليد الطاقة الكهربائية ... المساقط المائية ، واقامة الانفاق والطرق العلوية التى ... بين المدن متعة سياحية تتيح لكل زائر فرصة ... الساحرة لليونان وسط الجبال والشلالات وبين الشواطىء ...



من بين اشهر المعالم السياحية فى اليونان هذا الدير الفريد فى نوعه الذى يقع فوق ربوة صخرية مرتفعة ، ويعتكف فيه الرهبان لفترات طويلة ينقطعون فيها من الاتصال بالعالم .



محطة كسنراكى لتوليد الطاقة الكهربائية ، وهى واحدة من المحطات العديدة المماثلة التى اقامتها اليونان فى المناطق المختلفة من اراضيها من اجل تزويد البلاد بشبكات كاملة لتوصيل التيار الكهربائى الى مختلف القرى والمناطق النائية .



رقصة « سرتاكى » وهى من اشهر الرقصات الشعبية اليونانية التى تؤدى بطريقة جماعية ، وتقدمها الملاهى الليلية فى العاصمة وخصوصا فى حى « بلاكا » الذى يشتهر بانه حى السهرات والملاهى الليلية فى اثينا .

لصناعة والسياحة في اليونان

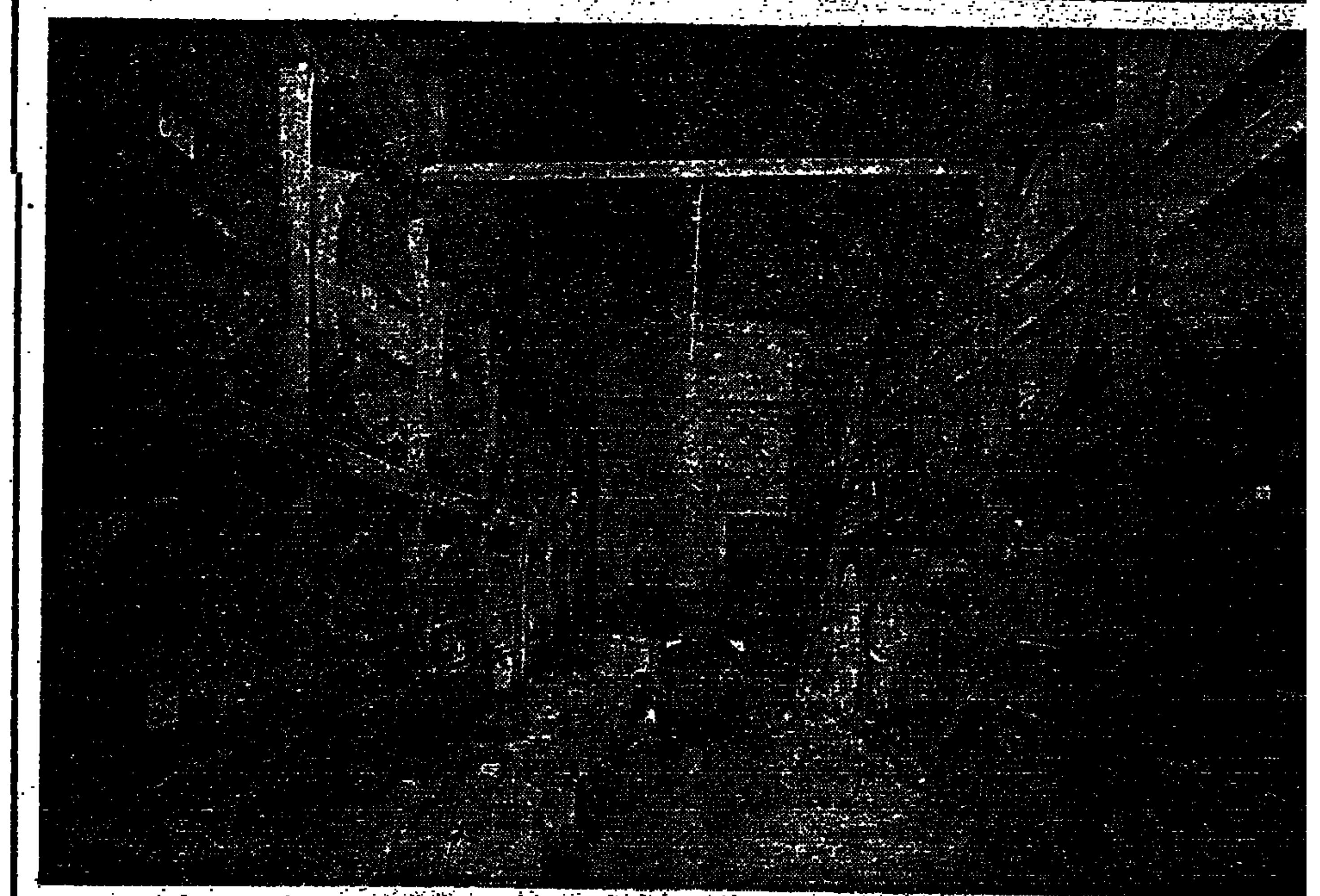


واجهة البرلمان اليوناني الواقع في اشهرميادين اثينا ، وهو رمز للديموقراطية التي كانت اليونان مهدا لها منذ اقدم العصور .

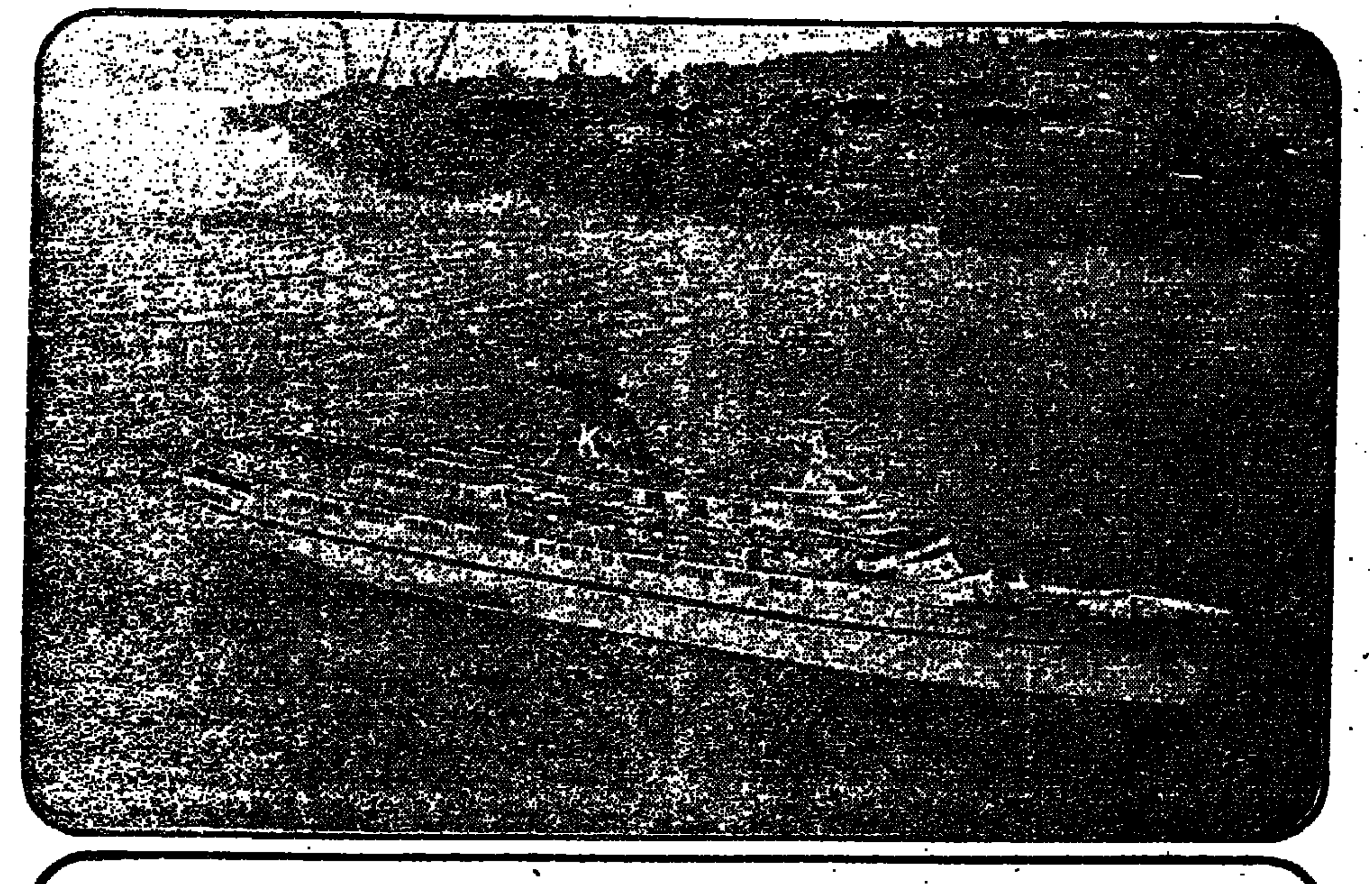


احد ارصفة ميناء بيريه اليوناني القريب من العاصمة وترسو فيه السفن واليخوت بمختلف انواعها .

على الشواطىء الهادئة للجزر اليونانية ووسط المياه الهادئة ترسو الزوارق التي تحمل السياح في جولات بحرية ممتعة ، وعلى ارض الجزيرة تبدو المساكن بيضاء متألقة وسط الاشجار .



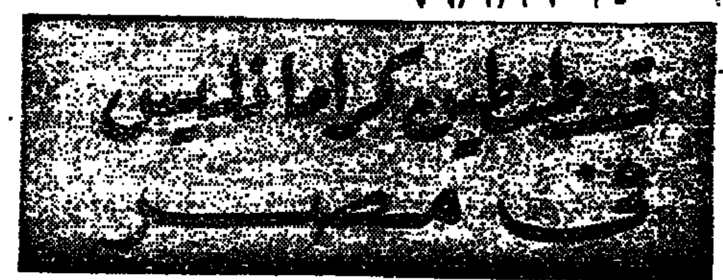
مخزن ضخم للنبيذ في احد الكهوف الكثيرة المنتشرة في اليونان ، والتي تنتج اجود انواع النبيذ المعتق ، ولا سيما النوع الشعبي المشهور الذي يسمونه « رتسينا » .

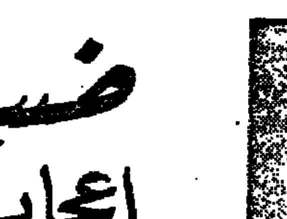




هكذا من الأصل

هكذا من الأصل





ضيف عزيز يفتح له الشعب المصري ذراعيه
إعجاباً بشخصه كزعيم بارز ، وتكريماً لبلده كدولة صديقة

في يونيو الماضي وفي طريق عودته من زيارته التاريخية الى سالزبورج التى شهدت اول لقاءبين الرئيسين انور السادات وجيرالد فورد ، توقفت طائرةالرئيس السادات فى مطار اثينا حيث جرى لقاء الرئيس السادات بقسطنطين كرامانليس رئيس وزراء اليونان ، وقد عبر الرئيس السادات يومها عن ارتياحه للمحادثات التى جرتمع رئيس وزراء اليونان واعلن انه يوجه اليه دعوة رسمية لزيارة مصر والالتقاء به لمحادثات اوسع .

واليوم ـ تلبية لهذه الدعوة ـ تفتح مصر ذراعيها لاستقبال ضيف عزيز قادم من بلاد عزيزة.

ضيف عزيز له فى تاريخه الشخصى ما يضعه فى عداد الزعماء البارزين الذين يصنعون التاريخ ، وهو كسياسى له تاريخ قديم ورئاسة للوزارة بدات قبل نحو ٢٠ عاما عام ١٩٥٦ وكانت اول مرة يرأس فيها الوزارة ، وكان سنه وقتها ٤٨ عاما وهى سن صغيرة لرؤساء الوزارات لا تتناسب الا مع من كان فى ذكاء ومقدرة قسطنطين كرامانليس .

وهذه الضيف العزيز لشخصه عزيز ايضا ببلده التى جاء منها اليونان .. ويشهد التاريخ ان علاقات مصر واليونان علاقات قديمة اساسها الحب والصداقة.

وفى اطار هذا الاحساس النبيل عاش كثير من اليونانيين فى مصر بين المصريين وكانوا يمثلون اكبر جالية لليونان فى اى بلد . ولقد تآلفت حياة اليونانيين والمصريين سويا والى حد ان عددا كبيراً من قرى مصر اصبحت تزخر باعداد غير قليلة من اليونانيين وهو امر لم ينافس اليونانيين فيه احد غيرهم ، ولن نل على شىء قدرما على مدى الروح الصافية التى قربت بين الفلاح المصرى فى قريته واليونانى الذى انحدر من بلد لايتحدث ابناؤها العربية، ولكنهم عشقوا مصر وتعلموا لغتها .

وفى الوقت الحالى فى اليونان تقريبا يتكلم اكثر من ١٢٠ الف يونانى اللغة العربية ، حتى ليقال ان العربية هى اللغة الثانية فى اليونان .

وعندما يسافر اى مصرى الى اليونان لا يجد اى عناء فى التفاهم مع اليونانيين رغم جهله باليونانية ، فسيجد العشرات فى كل مكان يتقنون العربية ويساعدونه .



الرئيس محمد انور السادات يصافح رجل الاعمال اليونانى جون لاتسيس عندما استقبله : وقد حضر المقابلة المهندس عثمان احمد عثمان وزير الاسكان والتعمير .

قسطنطين كرامانليس
رئيس وزراء اليونان .

جون لاتسيس
شهرته فى اليونان وفى العالم ايضا انه صديق العرب ..

وزير الخارجية من مواليد مصر

ووزير خارجية اليونان ديمتريوس بتسيوس مثلا من مواليد مدينة الاسكندرية ، وقد درس بها فى المدارس الخاصة بالجالية اليونانية ، وغيره عدد كبير آخر .

لهذا فان اعتزاز مصر باستقبالها لقسطنطين كرامانليس كما انه اعتزاز باستقبال زعيم وطنى كبير قادة مسيرة العمل السياسى فى امته فى الوقت الذى تبرز فيه معادن الزعماء الاصيلين ، كذلك فان هذا الاعتزاز المصرى لضيفها ينبع من نهر الحب الذى يفيض فى جنبات المصريين ازاءاليونان.

ويتشابه البلدان فى ان كلا منهما له تاريخ حضارى ضارب فى القدم انعكس على العالم حوله وحفر بصماته فى جدران نهضتها .

كما ان كلا منهما من بلدان حوض البحر المتوسط الذى يتشابه ابناؤه فىكثيرمن العادات والصفات ..

وغير ذلك فبين البلدين علاقات راسخة تتدعم يوما بعد يوم عبر جسر الحب الممتد بينهما .

فالعلاقات الثقافية والاقتصادية والسياحية تنمو يوما بعد يوم ..

والمواقف السياسية لليونان فى تأييد الحق العربى العادل واضحة وكان اقوى دليل عليها رفض اليونان استخدام اراضيها او القواعد الموجودة فيها باى صورة من الصور ضد مصر او اى دولة عربية .

ولاشك ان زيارة الرئيس قسطنطين كرامانليس التىيقومبها اليوم الى مصر تأتى متوجة لجهود وبذور كثيرة من محاولات تنمية علاقات البلدين .

لاتسيس يغرس بذور الصداقة للعرب

وقد كان احد الذين ساهموا باخلاص فى غرس هذه البذور رجل الاعمال الشهير جون لاتسيس والذى الى جانب رئاسته لرابطة الصداقة العربية واليونانية اشتهر باسم « صديق العرب » .

ولجون لاتسيس اقوال وافعال كثيرة من اجل تأكيد هذه الصداقة

دور كبير يسهم به جون لاتسيس المعروف باسم صديق العرب
فى غرس بذور الصداقة والحب بين الشعبين المصرى واليونانى

وكان آخرها عندما زار مصر قبل أيام وهى زيارة قال عنها انها كانت اسعد زياراته، فيها تشرفت بلقاء الرئيس انور السادات وامضيت معه بعض الوقت آمنت فيها حقيقة بانه رجل يسعى الى بناء امته ويحاول جهده قيادتها الى طريق التنمية والرفاهية .

ولقد كان هذا اللقاء بين الرئيس انور السادات وجون لاتسيس لقاء عمل ، ففيه وافق الرئيس انور السادات على العرض الذى تقدم به لاتسيس لاقامة عدد من المشروعات البحرية والصناعية فى مدينة السويس .

وتتضمن هذه المشروعات :

① اقامة ترسانة بحرية لبناء السفن فى ميناء بور توفيق

② اقامة مخازن ضخمة لحفظ المواد تحت درجات حرارة معينة .

③ انشاء مجموعة من الفنادق العالمية .

وقد درس جون لاتسيس الخطوات التنفيذية لاقامة هذه المشروعات مع السيد ممدوح سالم رئيس الوزراء والمهندس عثمان احمد عثمان وزيرالاسكان والتعمير .

وهى كما تبدو مشروعات ضخمة وكبيرة يشير الى ضخامتها انها سوف تتيح فرصا للعمل امام نحو ١٠٠ الف من العمال والفنيين المصريين .

ويبدو ان المشروعات الضخمة من طبيعة لاتسيس وانها تشده شدا . وهذا غريب بالنسبة لجسم لاتسيس الذى يعكس صورة مناقضة للضخامة التى تتميز بها مشروعاته . فهو صاحب جسم نحيل لكن راسه التى يعتبرها كنزه الحقيقى الى جانب ايمانه وحبهللعمل بلاحدود تدير عمليات بالغة الضخامة .

ومن هذه العمليات مصانع التكرير المعروفة باسم « بترو لاهيلاس » التى تعتبر اعلى المصانع العالمية كفاءة وتكنولوجية .

وهذه المصانع بخزاناتها ومستودعاتها واجهزتها ومواتيها وناقلاتها تحتل مدينة باسرها تطل على البحر وتزين ذلك الجانب المجاور لميناء بيريه اليونانى واثينا دون ان تلوث ماءه ولا هواءه او تشوه تلك البقعة الاثرية القديمة .

وتتبع لاتسيس مراكز فرعية اخرى فى انحاء اثينا وبيريه والفسينا وبيروت واللاذقية ودمشق وجوهانسبرج وجينيف والقاهرة وطرابلس « ليبيا » ولندن وباريسوطوكيو والجزائر وبغداد وغيرها مما يكمل شبكة الاعمال التجارية المتزايدة .

وفى هذه المؤسسات التى تتبع لاتسيس يشترك ما يزيد على الف شاب من الشباب المصرى فى العمل جنبا الى جنب مع اخوانهم اليونانيين . ويروح من التعاون والالفة يشاركون جميعا فى انشاء معامل تكرير البترول والطرق والموانى وشبكات المياه وتنقيتها ومصانع الاسفلت وغيرها من مصانع مشتقات البترول بالاضافة الى اعمال التخطيط والتصميم والانشاء والتجهيز بالمعدات والالات باشراف « بترولا الهندسية العالمية » احدى شركات مجموعة لاتسيس المتخصصة فى هذه الاعمال فى البلاد العربية .

ومن العسير ان نجد فى ارشيف جون لاتسيس وثيقة او اشارة الى موقف المؤازرة للعرب . والسبب فى ذلك ان هذا الرجل لايكاد يحتفظ بشىء منها . لان كل مايصدر عنه من مواقف مؤازرة للعرب انما هى مبادرات طبيعية تنبع من وجدانه وحبه للعرب .

لكن من بين هذه المواقف الكثير الذى تجمع الرجل مواكب لتاريخ النضال العربى .

● ان جون لاتسيس رئيس الرابطة العربية اليونانية وهو فى نفس الوقت قنصل عام جمهورية السودان الديمقراطية فى اليونان ولديه قنصلية تخدم مصالح السودان الشقيق .

● خلال عدوان ١٩٥٦ [illegible] المرشدين بالقناة تهدد [illegible] ارسل جون لاتسيس ١٣ [illegible] من خيرة اليونانيين للعمل [illegible] المرشدين المصريين .

● خلال عدوان ٦٧ [illegible] اسطوله التجارى تحت تصرف مصر للخدمة فى المياه [illegible] تحت قذائف العدوان .

● فى حرب اكتوبر [illegible] ارسل فوق شاحنات [illegible] اسعاف كاملة التجهيز [illegible] الجبهات المصرية والعراقية والسورية هدية منه وتأييد للنضال العربى .. وفى [illegible] الوقت ارسل ناقلاته المحملة بالبنزين الى سوريا بعد ان [illegible] العدوان مصافيها ولم تكن [illegible] الاخرى تخاطر بالملاحة فى [illegible] المناطق او حتى مجرد [illegible] منها ..

● ارتفع صوت [illegible] ينادى بنصرة الحق [illegible] واستنكار العدوان على [illegible] من ابنائه وظهر [illegible] صفحات الصحف فى اليونان وبلدان اوربا رغم [illegible] التحديات فى تلك الظروف .

● يقوم بجهود [illegible] مستوى الدول العربية [illegible] حجم التعامل بينها وبين [illegible] اوربا .

● يسهل باعتباره رئيس للرابطة العربية اليونانية [illegible] انشاء مسجد [illegible] للعاملين العرب باليونان [illegible] مشروعاته ايضا انشاء [illegible] ثقافى وسوق عربى .

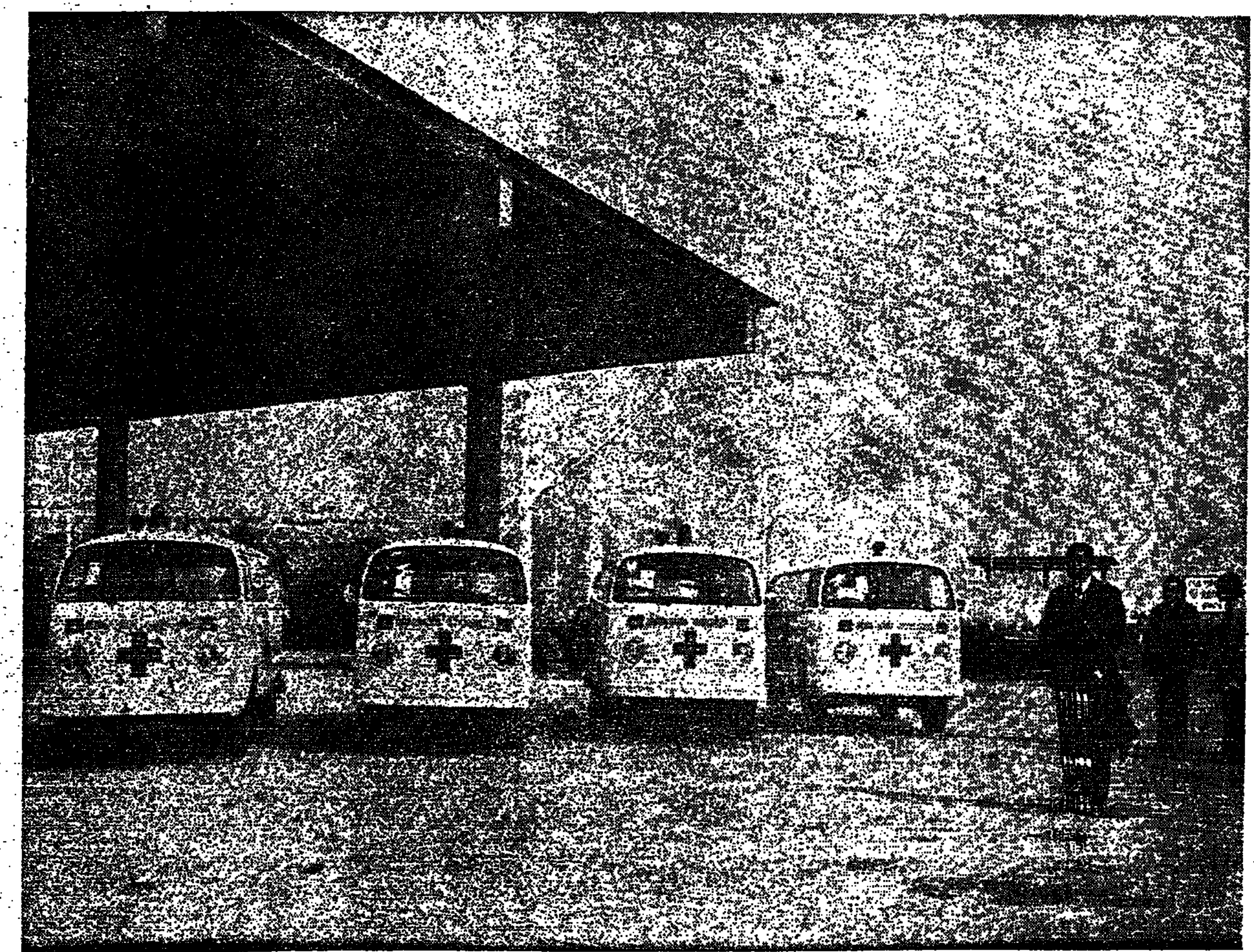
● واعمال اخرى [illegible] العرب واليونانيون [illegible] جون لاتسيس والعرب [illegible] آخرها تلك القافلة [illegible] قطعة وحدة بحرية [illegible] فى تطهير قناة السويس [illegible] للملاحة .

اعتزاز فى نفس [illegible] بلقاء كرامانليس

وجون لاتسيس [illegible] الذين يزرعون بذور [illegible] والصداقة فى ارض [illegible] المصرية اليونانية .

هذه الارض التى [illegible] اشجارا قوية تظل [illegible] الشعبين المصرى واليونانى .

ولهذا لايسعنى [illegible] الاعتزاز الكبير الذى [illegible] كل مصرى وهو [illegible] قسطنطين كرامانليس [illegible] عزيز بشخصه [illegible] منها .



[illegible]